

# قراءة وتعليق على التفسير المحرّر (١١١) (سورة الكهف) ٢

## حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:05](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فاننا نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه آآ لبدايتها لنا لكتابه العظيم. ونحن بحمد الله تقريبا - [00:00:23](#)

منذ عامين آآ تقريبا ونحن في آآ مدارسة القرآن العظيم آآ من كتاب التفسير المحرر. وقبله كنا آآ في مدارسته من تفسير الطبرى مع دروس المخيمات مع الشباب والتي نختار فيها صورا من تفسير الطبرى وغيره. ونتدارسها - [00:00:41](#)

ونرجو من ذلك ان يهدينا الله لنوره وان يهدينا لعلم القرآن وعمله فنحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على هذا الهدى ونسأله ان يثبتنا ونسأله ان يجعل القرآن حجة لنا وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات - [00:01:03](#)

سورة الكهف بدأنا فيها امس بحمد الله سبحانه وتعالى. قرأناها واستمعنا اليها وبدأنا في الحديث عن مقدمتها وان شاء الله باذن الله في في هذا اليوم آآ ساحاول ان آآ اقف مع هذا الدعاء الجامع و كنت نويت ان اوجز القول فيه - [00:01:22](#)

اه وان اؤدي الى التوسع فيه الى دروس المخيمات ولكن تذكرت ان هذا الامر سيطول لان سورة الكهف تقريبا ستأتي في في دروس المخيمات بعد حوالي ثلاثة اشهر فاحببته الا ادخله آآ ما يمكن ان اقوله في هذه الاية المباركة وهذا الدعاء الجامع - [00:01:42](#)

آآ دعاء الفتية ان شاء الله سيكون حديثنا آآ باذن الله في هذا اليوم عن اه قول الله تبارك وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها والى ذكره لفتية اهل الكهف - [00:02:03](#)

وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا بركات من عنده الاول بداية اه سيقرأ اه زاهر بارك الله فيه وحفظه الله. سيقرأ التفسير من التفسير المحرر من قول الله سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:02:20](#)

آآ وساعلق عليه ثم نبدأ في نبأ آآ فتية اهل الكهف. فتية الكهف افضل يا زاهر اقرأ الآيات اولا ثم اقرأ التفسير. افضل احسن الله اليكم قال الله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا - [00:02:37](#)

تفسير الآيتين انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. مناسبة الآية لما قبلها ارتباط هذه الآية مباشرة على يعني تفسير الآية السلام عليكم اي انا جعلنا ما على وجه الارض من الحيوانات والنبات والجماد زينة لها. فجعل الله تعالى الدنيا مستطابة في ذوقها. مستحسنة في منظرها - [00:03:03](#)

فيها وزخرفها. كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. وقال سبحانه والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وقال عز وجل والخيل والبغال والحمير - [00:03:29](#)

تركبواها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا. قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله؟ قال بركات الارض - [00:03:45](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى

وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة ثم بين الله تعالى الحكمة في خلق الارض وزينتها فقال لنبلوهم ايهم احسن عملا. اي جعلنا ما على الارض زينة لها لنختبر الناس. ايهم اصلاح - 00:04:23

عمل اي اخلصه لله واصوبه من جهة موافقته للشرع. وازهد في زينة الدنيا كما قال تعالى ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون وقال سبحانه وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. وقال عز وجل الذي خلق الموت والحياة - 00:04:39

ليبلوكم ايكم احسن عملا الاية وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. اي وانا لمصيرون ما على وجه الارض من زينتها ترابا مستويانا خاليا يابسا لا نبات ولا ماء ولا بناء. كما قال تعالى - 00:05:02

انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض زخما وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس. كذلك - 00:05:18

نفصل الایات لقوم يتفكرون. وقال سبحانه واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقدرا. وقال عز وجل ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا - 00:05:38

قاعا صحفا لا ترى فيها عوجا ولا امتناع اه هذه الاية اه في هذا الكتاب في في هذه السورة المباركة هي من من المعنى من المعاني العظيمة التي آآ تبين معنى ان القرآن قيم - 00:05:58

وقلنا ان القيم هو المرشد هو القائم على الشيء هو الذي يتعاهده وهو الذي يبصره وهو الذي يعلمه وهو الذي يهديه. والله سبحانه وتعالى اه لما اه في في سورة الرحمن بدأ بذكر تعليم القرآن. الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. فاعظم نعمة - 00:06:17 هي نعمة الهدایة فربنا سبحانه وتعالى ذكر هدایات في هذا في هذه السورة من اول هذه الهدایة وهي تعتبر مفتاح للسورة. قول الله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة له - 00:06:39

كنا قبل ذلك شباب ان القرآن فيه امران رئيسان الامر الاول انه يعلمك كيف ترى الامور بعين الولي وليس بعينك. لانك اذا رأيت بعينك لا يمكن ان ترى الامور على ما هي - 00:06:54

على ما هي عليه عند الله آآ يوسف عليه السلام رأى تلك المعصية انها آآ جهالة. وقال لا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن وакن من الجاهلين السجن احب الي مما يدعونني اليه - 00:07:09

فربنا سبحانه وتعالى اراد الباطل باطلا واعانه على اجتنابه واراه الحق حقا واعانه على فعله والعمل به وامثاله. فاذا القرآن اول ما يعطيك يعطيك اه صحة التصور اذا قلنا كلمة التصور يعني انك ترى الامور كما هي - 00:07:24

كما في قصة قارون الله سبحانه وتعالى ارى اهل العلم الذين اتوا العلم اراهم قارون انه مفتون وان هذه فتنه وان ثواب الله خير لمن امن فاذا هذا اول ما يعطيك القرآن. الامر الثاني يعطيك حسن العمل - 00:07:46

يعني حسن التصرف ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الحديث كلام الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن يعطيك العلم ويعطيك العافية ربنا الذي خلق السماوات والارض وما بينهما - 00:08:02

يقول لك انا جعلنا ما على الارض. جعل يعني الله هذا جعل كوني وتقديرني قدر الله سبحانه وتعالى ذلك ليتم البلاء انه جعل ما على الارض زينة لها. اذا هي في هي زينة - 00:08:20

فلا ينبغي ابدا ان ينظر احد انها امور باقية لو ان الانسان يطلبها او يتحسر على فواتها. لماذا؟ لانها زينة وربنا يسميها في ايات اخرى زهرة الحياة الدنيا او زخرف - 00:08:36

كما في سورة الزخرف وتكلمنا من قبل عن اه سورة الزخرف وتوسعنا في لماذا سميت هذا الاسم؟ ولماذا جاءت الانباء موافقة لهذا؟ تبين اختلال الموازين عند الكفار لما مثلا قال استدعي من نبا قارون من نبا فرعون ان هو قالليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهيب - 00:08:50

ولا يكاد يبین فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين فاستخف قومه فاطاعوه. استخفهم بهذه الحجة الباطلة التي اراد ان يعزز بها حجته ويبطل بها آآ حجة آآ النبي الكريم موسى عليه السلام مع انها بصائر - 00:09:14 فربنا سبحانه وتعالى يسمى ما على الدنيا انه زينة وزخرف. وبل اه في هذه السورة اللي هي سورة الزخرف ربنا يبین انه لولا ان يكفو الناس لجعل الله آآ لكل من يكفر يجعل لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج. يعني لربط لهم بين الكفر والعطاء - 00:09:34 كلما كفر اعطي اكثرا ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين. قالوا وما اوتيتكم من شيء فمات الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى - 00:09:58

الا تعقلون افمن وعدها حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه مات الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین. اذا ايات كثيرة جدا ان جاءت في القرآن ليعلمنا كيف نرى الحياة الدنيا وكيف نرى ما عليها. وبالمناسبة ما على الارض يدخل فيه الاختراع - 00:10:23 ساعات والامور التقنية التكنولوجيا والمتاع يدخل فيها كل شيء. ولا تقتصر على اللي هي الزروع والنباتات والحدائق لا يدخل فيها حتى ما يصنعه الانسان الموبايلات والقصور والسيارات وغير ذلك - 00:10:44 كل ذلك جعله الله زينة لها يبقى ربنا جعله زينة لها. لماذا لنبلوهم ايهم احسن عملا. ربنا سبحانه وتعالى في ايات اخرى قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكم احسن عملا - 00:11:02

وقال آآ هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء فليبلوكم ايكم احسن عملا. ايات كثيرة في هذا المعنى وحديث انما بعثتك لابتليك ولابتلي بك والآية الجامعه اننا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. واضح؟ يبقى الانسان لابد ان يعلم انه تحت المجهر وانه لا يمكن ان - 00:11:18

خلق عبثا ولذلك لما آآ يعذب المشركون يوم القيمة وكأنهم استغربوا ان هناك بعث وحساب وجاء فماذا كان الجواب؟ يعني لاحظوا هذا في في مطلع السورة ربنا ذكر خلق الانسان وذكر تدبير خلقه. ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم اه جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقه - 00:11:41

علق الى اخر هذا التفصيل الدقيق وجاء في وسط الصورة ان آآ قوما اختلف فيهم هل هم قوم هود ولا قوم صالح؟ اللي هم قالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوث - 00:12:06 فيعني قالوا هي مجرد حياة ايام نقضيها لا يمكن ان يكون هناك بعث فلما بعثهم الله وحاسبيهم وجراهم ودخلوا النار. ماذا قالوا ربنا اخرجنا آآ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. ماذا قال الله سبحانه وتعالى بعد ما قال احسنوا فيها؟ قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم اليها لا ترجعون - 00:12:19

هل حسبتم اني خلقتكم ودبّرت خلقكم وجعلت لكم هذه الحياة الدنيا هكذا دون ان يكون لي امر ونهي وان يكون مني كتاب حودة ايحسب الانسان ان يترك سدي يترك هكذا بلا امر ولا نهي ولا هدى. ولا ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازي. هل هل يمكن هذا - 00:12:44

يعني الانسان اذا نظر الى شخص عاقل اتى باشخاص وانفق عليهم دون ان يريدهم شيئا. هذا سيعلم ان هذا هذا الشخص ليس عاقلا. يقول انا كنت احسبك عاقلا - 00:13:04

ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى. فربنا سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الانسان له حكمة في خلقه وهذه الحكمة تقتضي ان ينزل له كتابا حتى يعلم كيف يعبد ربه ولذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهنددون. وما لي لا اعبد الذي فطري واليه ترجعون - 00:13:16

فالذى فطره آآ ذكر حكمته هو ان نعبده. تمام؟ ولكن الحكمة العامة هي الابتلاء. طيب لنبلوهم ايهم احسن عملا لنبلوهم معروف الابتلاء ايهم احسن عملا بعض الناس هنا يأتي يعلق على الآية ويقول يعني هذا كأنه تشبيه لماذا؟ لانه يتوجه - 00:13:39 ان هذه الآية تدل على ان الله لا يعلم نتيجة هذا الابتلاء الا بعدما يحصل وهذا في الواقع خطأ كبير جدا جدا ومن شأنه هو من شأنه يعني

اه من اخطأوا في فهم هذه الايات الذين ظنوا ان العلم - [00:14:01](#)

اه هذا آآ ان هذا العلم يسبقه آآ الجهل. آآ حاشا لله وقالوا مثلا ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين فلما ظنوا هذا الظن ان هذا علم آآ سبق بعدم العلم يعني بان الله لم يكن يعلم ثم علم. فاضطروا لتأويل هذه الايات قالوا حتى - [00:14:18](#)

عبادنا او حتى يظهر علمنا. وفي الواقع هذا خطأ كبير. لماذا؟ لأن العلم علمن علم بالشيء مقدرا وعلم بالشيء واقع فانا مثلا اعلم ان [00:14:39](#) فالانا سيموت. هذا علم مقدر ولم يمت. فلما مات علمت ذلك واقعا -

ورب العالمين تبارك وتعالى كتب كل شيء في الذكر وعلم كل ما يفعله العباد. وكما جاء في الحديث الصحيح لما سأله الرجل النبي [00:14:58](#) صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ عن العمل عما عما يعمله العباد هل هو امر فرع منه -

ام هو امر مستأنف فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب ذلك. ثم قال الرجل وفيما العمل اذا؟ قال اعملوا كل ميسر لكم خلق له. المهم ان كلمة لنبلوهم ايهم احسن عملا هذا معناه ان الله لا يحاسب العباد على ما علم - [00:15:15](#)

انهم سيعملونه وانما يحاسبهم على ما عملوه. تمام؟ هذه هذه خلاصة المعنى. لنبلوهم هذه لام التعليل لنبلو هذه تبين حكمة الله [00:15:32](#) لنبلوهم ايهم احسن عملا ايهم وعما يعني واضح لاظروا هنا هذه هذا الامر الدقيق -

ايهم احسن عملا في ماذا يعني هذا الانسان عنده زينة وعنه زخرف وعنه متع الحياة الدنيا وعنه رغبات وعنه شهوات وعنه اهواء وعنه ارادات لكن عنده هدى من الله فما هو الابتلاء هنا؟ الابتلاء من الذي سيملك نفسه عن زينة الدنيا وزخرفها وعن اهواء نفسه - [00:15:56](#)

ويجاهدها للاستقامة على هدى الله يبقى اصبح عنده زينة محاور المحور الاول هو ان الانسان فيه اهواء. ان [00:16:24](#) الانسان خلق هلوعا وانه ظلوم جهول وانه اكثر شيء جادل خصال -

الانسان المعروفة فيه ظلم وجهل وفيه اه حب الدنيا وفي فيه اهواء وفيه شهوات. طيب. والطرف الثاني او المحور الثاني هو الزينة [00:16:45](#) الموجودة. يعني قد يكون الانسان عنده هوى لكن لا تتوفر الاسباب -

افرض انسان يحب الفاحشة والعياذ بالله لكنه ليس يعني عنده وسيلة لهذا الامر تمام؟ فهو ماذا سيفعل؟ لن يفعل شيئا آآ في ظهر هذا [00:17:02](#) الامر اذا امتحن بماذا او ابتلي بهذا الامر -

الذى آآ قد يفعل به هذا الفعل يبقى الجهة الثانية هي الزينة والزخرف والشهوات المتحققه التي يقدر عليها والامر الثالث هو هدى الله [00:17:19](#) هو هدى الله. ولذلك رينا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اذا حسن العمل هنا -

حسن العمل هنا ان يعلم العبد الهدى وان يصبر في اتباعه لله اصبر في اتباع لله وان يجاهد هوى نفسه وان يجعل ما اتاه الله من [00:17:43](#) زهرة الدنيا عملا صالحاب يبقى له في الآخرة -

اعيدها مرة اخرى. حسن العمل هنا خلونا نتصور الكتالي ان في عندها مثلا مدرسة وفي مدير اتنى بمجموع الطلاب واراد ان يختبر [00:18:04](#) عزمهم ووضع لهم منهجا واعطاهم الكتب ولكن وضع امور من المسليات -

يعني وضع بلايسيشن مثلا او لعب او كذا ويعرف ان هؤلاء الشباب يحبون هذا فهو يريد ان يختبر من منهم الذي يملك نفسه ويجاهد [00:18:26](#) هواه وما فتح له من هذه الاشياء يستعملها في الهدف الذي جاء لاجله -

نعيدها مرة اخرى. حسن العمل هو ان يتعلم العبد الهدى وكل من لا يصبر على تعلم الهدى لابد ان يضل ويقع له ضلال بقدر جهله يبقى [00:18:47](#) الاول الصبر على العلم بالهدى -

ثانيا مجاهدة النفس في العمل به وان يملك نفسه عن اه هواها وعن زينة والزخرف وان ما فتح له من هذه الحياة الدنيا ومن زهرتها [00:19:01](#) وبركتها يأخذه من وجه الحق وينفقه في الحق -

تمام طيب في في قول جميل جميل حتى يعني ذكر عن ابن عطية ذكره عن ابيه ابن عطية المفسر يذكر عن ابيه احيانا فقال كان كان [00:19:25](#) ابي رضي الله عنه يقول احسن العمل اخذ بحق وانفاق في حق مع الایمان. واداء الفرائض واجتناب -

المحارم والاكثار من المندوب اليه وطبعا جاء حسن العمل معروف ان هو جاء عن الفضيل ابن عياض رحمه الله انه وقال اخلصه

وواصوبه يعني ان يكون خالصا لله وان يكون صوابا على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا جعلنا ما على الارض زينة لها -

00:19:45

صحيح البخاري استمعوا الى هذا الحديث لتعلموا ما معنى الزينة وكيف - 00:20:04

اذا فتح على العبد هذه الزيينة كيف تكون شرا عليه؟ او كيف تكون خيرا له قال البخاري رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد اللي هو الخدري. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:21 عليه وسلم ان اكثرا ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من برkatات الارض. وفي رواية من ايه؟ من آآهم قالوا يا رسول الله وما برkatات الارض؟ قال زهرة الدنيا - 00:20:37

فهنا صمت النبي صلى الله عليه وسلم. الرجل يسأل سؤالاً جميلاً يقول هل يمكن أن يكون الله فتح علينا بركات الدنيا وانت تخشاها علينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

بعدما يعني اوحى اليه طبعاً ومسح عن عن جبينه صلى الله عليه وسلم قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك. يعني لما هذا الرجل سأله هذا السؤال - 00:21:27

ان ما ينبع الربيع اللي هو الجدول او النهر. او الربيع اللي هو النباتات اللي بتظهر عندنا. الفلاحين بيقولوا بيسموا البرسيم  
اللي بتأكلوا البهائم بيسموه ربيع ان ما ينبع الربيع ما يقتل حبطا او يلم. الحبط اللي هو ان الدابة تأكل لحد ما تنتفخ بطنها -  
ان ما ينبع الربيع. الربيع اللي هو الجدول او النهر. او الربيع اللي هو النباتات اللي بتظهر عندنا. الفلاحين بيقولوا بيسموا البرسيم  
حلوة وان كل ما ينبع الربيع يقتل حبطا او يلم. في رواية ان ما ينبع الربيع. وهذه الرواية اقرب الصحة - 00:42:21

00:22:05

وتموت بسبب الافراط في الأكل او يلم او يقارب القتل. يعني ان هذه النباتات لما بعض الدواب تأكل منها اكثر مما تحتاج فانها اما تموت بسببها واما اه تشارف او تقرب من الموت. اذا صارت شرا عليها مع انها خير ولكن صارت شرا - 00:22:26 سبب انها اخذت ما لا تحتاج. طيب قال الا اكلة الخضرة. وفي في روایة خضراء قال اكلت حتى اذا امتدت خاسرتها يعني اكلت الخاسرة الخاسرة اللي هي الجنب يعني فهي اكلت حتى اذا امتدت خاسرتها. يعني اكلت بالقدر الذي تحتاجه. اخذت خير الطعام ولم ينلها منه شر - 00:22:49

استقبلت الشمس فاجترت وسلقت وبالت. اجترت يعني اخرجت ما اكلته من بطنها الى فمها لتمضغه مرة ثانية ثم لتبلغه. يعني كانها بتجر ما دخل بطنها حتى تأكله مرة حتى تمضغه حتى تستطيع ان تهضمه - [00:23:20](#)

قال فاجترت وفلطت يعني سلطة لواء الرجيع معروفة. يعني هذا يكون للابل والبقر والاليه والفيلة. فلطت يعني اخرجت ما في بطنها وبالت مفهوم المعنى. ثم عادت فاكلت اتفاجئت مرة اخرى اخذت وعلى نفسى الهيئة اخذت خيره ولم يصبها منه شر - [00:23:42](#)

قال وان هذا المال وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعاونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع. في الواقع هذا الحديث هو الذى يجعلنا نفهم الایة على وجهها. بخلاف - [00:24:03](#)

فيمما يظن بعض الناس ان كل ما في الدنيا من الزيينة والزخرف لا يمكن ان يكون خيرا بوجه من الوجه. الصواب انه يكون خيرا بفعلك. ان تأخذه بحقه وان تنفعه في حقه - 00:24:24

اما من اخذه من غير حقه او من اخذه بحقه ولكن لم ينفقه على الوجه المشروع كان حسرة عليه وكان شرا عليه طيب عندنا ما يتم

هذا المفهوم هو حديث ايضاً جيئ. وهو [66.24.37](#)

صلى الله عليه وسلم الذى كان يغتنم كل فرصة لتعليم اصحابه. ماذا قال - 51 - 00:24:51

قال يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا. تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لك  
دين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشي فقال - 00:25:09

الاكثرین وفي رواية قال ان المکثرين هم المقلیون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفتح فيه يمينه وشماله وبين يديه وراءه وعمل فيه خيرا. ولذلك فيه اثر جميل عن عمر ابن الخطاب - 00:25:33

قال اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا انت اني اسألك ان انفقه في حقه. وفي دعاء جميل اللهم ما اتيتنا مما تحب اللهم ما اتيتنا مما نحب فاجعله عونا لنا على ما تحب. اذا هذه الاية يا شباب لا بد ان نعلم انها من 00:52:25

حكمات انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. من الذي ستشغله الزينة عن الباقيات الصالحات من الذي آآ سيطلب الزينة من غير حقها؟ او من الذي سيأخذها من حقها؟ بحقها لكن ينفقها في - 00:17:26

غير حقها. من الذي يملك نفسه عن فضولها؟ من الذي سيعلم ان الغنى غنى النفس وليس من كثرة العرض. من الذي سيتحسر على ما فاته يفرح بما اتاه فرح البطر والكير - 00:26:39

فإذا لا بد ان تعلم ان الابتلاء بالزينة ليس فقط في الاشتغال بهذه الزينة ولكن بان يلهيك طلب الزينة عن طلب الباقيات الصالحات انا  
جعلنا ما على الارض هكذا قدر الله ان يجعل ما على الارض مزينا ليختبر الناس - 00:26:55

لنبلوهم ايه احسن وعملنا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. حينما ينتهي الاختبار وتنتهي مدة بقائك في الحياة الدنيا انت ستدّه عنّها وهي في الاخير ستدّه ضرب الله مثل الحياة الدنيا لهذا الامر. وانا لجاعلون هذا سيحصل ما عليها صعيدا جرزا وضرب لنا مثل الحياة الدنيا كما جاء - 00:27:14

في السورة المباركة في سورة يونس وكذلك في سورة آيات الكهف. وكذلك ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا. وقال يوم تبدل الارض غير الارض. ولذلك السورة العظيمة سورة القصص - 00:27:38

الحكم. وفي قول العلماء الا وجده يعني الا طبعا اثبتو لله تبارك وتعالى الوجه - 00:27:53

ولكهم قالوا المراد الا ووجه الله والا ما ابتغي به وجه الله ولذلك سمي الله العمل الصالح بأنه الباقي. يعني تصور كل ما عندك من من زهرة الدنيا سواء الذي - 00:28:10

اه يعني اه لم يأتك او الذي اتاك لن يبقي منه ولا شيء لن يبقي منه الا عملك الصالح فقط هذا هو الذي يبقي ولذلك ربنا قال ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً. الآية فيها اكثر من ذلك بكثير - 00:28:23

اللنبي اريد ان اركز على هذا الدعاء الجامع واثر هذا الدعاء علينا. وعلى الشباب خاصة الذين اه يعيشون في زمن يعني مليء بالفتنة والشبهات والملهيات والشواغل. وكذلك هناك احكام شرعية كثيرة - 00:28:54

تناقض اهواهم فما هي الامور التي تصبرهم الا هذه الانباء التي تحكي عن فتية كانوا في آن كانوا محاطين بالكفر والفسق والعصيان وعبادة الاصنام فلم يستسلموا لهذا الواقع - 00:29:13

وأَأَشَاعَ الْكُفُرَ بَيْنَهُمْ لَمْ يَسْتَلِمُوا لِكُنْهِمْ يَعْنِي أَمْنَوَا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبِّهِمْ وَجَهَرُوا بِالْحَقِّ وَأَوْوَا إِلَى كَهْفٍ يَعْنِي وَذَكَرَ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ عُلَيْهِ الْقَوْمِ يَعْنِي الْأَغْنِيَاءِ. فَتَرَكُوا ذَلِكَ كَلَهُ لِلَّهِ - 00:29:30

فلا حاجة لاحد في ان يتصور انه في فتن لا يستطيع مقاومتها. واعلم ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة فاذا ابتلى الله عبدا بشيء فلابد ان يكون هذا العبد في الاصل قادرا على تجاوز هذا الابتلاء - 00:29:47

لکنه قد یضعف علی علی عن مقاومته بسبب هواه او بسبب ضعف عزمه او نحو ذلك. فهذا امر اخر يعني رینا لما امر ادم نهی ادم عن

الشجرة هل معنى ذلك ان ادم كان عاجزا عن ان يأكل منها - 00:30:03

كان عاجزا عن ان يملك نفسه لا ولكن الله سبحانه وتعالى بين قال ولم نجد له عزما تبين انه آآ عليه السلام يعني لم يجد الله له عزما ولكنه قال وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ربنا - 00:30:19

علمنا يعني ان الانسان قد يخطئ وقد يضعف. لكنه لا ينبغي ان يستسلم. فالشاهد ان هذا النبأ في هذه القصة ان شاء الله يعني آآ ساجعل الزاهر اول يقرأ الكلام عموما عشان يكون عندك تصور عن النبأ - 00:30:35

وبعدين نحاول ان نحلل هذه الاحاديث لننظر كيف يمكن ان ننتفع لان احنا شباب نحتاج لا اقول يعني لا اقول كل يوم بل كل لحظة في حياتنا نحتاج الى هدى الله - 00:30:49

اني كما قلت لكم الانسان منا اضعف ما يكون. اضعف ما يكون. كم كم يبكي الانسان وهو يرجو ان يعمل كل الاعمال الصالحة ويصبح وهو كسان او وهو يتبع هوئ نفسه. او يصبح محبطا كثيما. او يصبح يائسا. او يعني ربما يقرأ خبرا او تأتيه رسالة تنقص عليه يوم - 00:31:03

وبالتالي نحن نحتاج ما يشد من عزمنا نحتاج ما يبقي هذه الحرارة في قلوبنا فلا لا تعول في ذلك على شيء ككتاب الله تبارك وتعالى الذي هدى الله به النبي صلى الله عليه وسلم. فطبعا انا يعني قصرت في الكلام على هذه - 00:31:23

الآية اللي هي انا جعلنا ما على الارض زينة لها. بفرض ان احنا سنكتب في الآية الاخري آآ نقرأ اولا اريد انك انت تقرأ تفسير الآيات طبعا احنا بالامس قرأنا السورة كاملة. اقرأ يا زاهر من اول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم - 00:31:39

وبعد كده ان شاء الله يعني نقف عند هذه الآيات ونتوسع فيها. تفضل احسن الله اليكم قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اي اظنت يا محمد صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكهف والكتاب كانوا من - 00:31:55

ایاتنا العجيبة بل في اياتنا ما هو اعجب من ذلك اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبنا لنا من امرنا رشدا. مناسبة الآية لما قبلها لما صغر الله تعالى امرهم بالنسبة - 00:32:13

الى جليل اياته وعظيم بياته وغريب مصنوعاته. لخص قصتهم التي عدوها عجبا وتركوا الاستبصار على وحدانية الواحد القهار بما هو العجب العجيب. والنبا الغريب. فقال تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف. اي واذك حين لجأ اولئك الشباب الى كهف الى كهف - 00:32:27

خوفا من ان يفتنهم قومهم الكفار عن دينهم عن دينهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. اي فبادر اولئك الشباب حين او الى الكهف الى الدعاء. فقالوا ربنا اعطنا من عندك رحمة عظيمة ترحمنا - 00:32:47

بها وهبنا لنا من امرنا رشدا اي واعد لنا اسبابا واحوالا تكون عاقبتها عندنا حواكي مهمة برضو الحواشي دي ملش لازم يعني نحاول نذكرها آآ اللي هو في في تفسير الرقيم - 00:33:03

من اول آآ اي اظنت يا محمد ان اصحاب الكهف والكتاب هات من كلمة اه افضل احسن الله اليكم ممن اختار ان المراد بالرقيم الكتاب ابن جرير وابن كثير والسعدي وابن عاشور وابن عثيمين - 00:33:23

قال ابن عاشور الرقيم كتاب كان مع اصحاب الكهف في كفهم. قيل كتبوا فيه ما كانوا يدينون به من التوحيد. وقيل هو كتاب دينهم في دين كان قبل عيسى عليه السلام. وقيل هو دين عيسى. وقيل كتبوا فيه الباعث الذي بعثهم على الالتجاء الى الكهف فرارا من - 00:33:42

كفر قومهم. وقال الشنقيطي اظهر الاقوال عندي بحسب اللغة العربية وبعض ايات القرآن ان رقيب معناه المرقوم فهو فعال بمعنى مفعول من رقمن الكتاب اذا كتبته ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم. سواء قلنا ان رقيم كتاب كان عندهم فيه شرعهم الذي - 00:34:02 تمسكوا به او لوح من ذهب كتبت فيه اسماؤهم وانسابهم وقصتهم وسبب خروجهم او صخرة نقشت فيها اسماؤهم. والعلم عند الله تعالى والظاهر ان اصحاب الكهف والرقيم طائفة واحدة اضيفت الى شبيتين احدهما معكوف عن الآخر. انتهى كلامه رحمة الله. وقيل رقيب - 00:34:24

اسم اسم الجبل الذي فيه كافور. وممن قال بذلك من السلف ابن عباس في رواية عنه هو الحسن وعطية في رواية عنه وقيل راقين  
اسم الوادي الذي فيه الكهف. وممن قال بذلك من السلف ابن عباس في رواية عنه وعطية في رواية عنه. وقتادة والضحاك -

00:34:48

وقال كعب هو اسم القرية التي خرجوا منها وقيل غير ذلك. نعم. عايزين ايضا اللي هو كانوا من اياتنا عجبا. عايزين قول السعدي  
وليس المراد بهذا النفي ان تكون قصة اصحاب الكهف من عجائب. ليس المراد ان الله ينفي انها من العجب -  
00:35:09  
تمام افضل وقال السعدي رحمة الله وليس المراد بهذا النفي ان تكون قصة اصحاب الكهف من العجائب. بل هي من ايات الله  
العجبية. وانما المراد ان جنسها كثير جدا فالوقوف معها وحدها في مقام العجب والاستغراب نقص في العلم والعقل. بل وظيفة  
المؤمن التفكير بجميع ايات الله -  
00:35:31

التي دعا الله العباد الى التفكير فيها. فانها مفتاح الايمان وطريق العلم والايقان. انتهى كلامه رحمة الله. وقال الشنقيطي اظهر الاقوال  
في معنى الآية الكريمة ان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ان قصة اصحاب الكهف وان استعظمها الناس وعجبوا منها -

00:35:54

ليست شيئا عجبا بالنسبة الى قدرتنا وعظيم صنعتنا. فان خلقنا للسماءات والارض وجعلنا ما على الارض زينة لها وجعلنا بعد ذلك  
صعبا جرزا اعظم واعجب مما فعلنا باصحاب الكهف. ومن كوننا انناهم هذا الزمن الطويل ثم بعثناهم -  
00:36:14  
كلامه. وقال ابن كثير قال العوفي عن ابن عباس ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. يقول الذي اتيتك العلم  
والسنة والكتاب افضل من شأن اصحاب الكهف والرقيم. وقال محمد بن اسحاق ما اظهرت من من حجج على العباد اعجب من -

00:36:34

من شأن اصحاب الكهف والرقيم. تمام. اكمل في تفسير يا شيخ؟ اية احسن الله اليكم وهيئ لنا من امرنا رشدا اي واعد لنا اسبابا  
واحوالا عندنا ايضا كلمة من لدنك -  
00:36:54

سأتي ان شاء الله لأخلاص علق احنا ان شاء الله سنأتي الحديث عنها باذن الله. افضل كمل السلام عليكم واعد لنا اسبابا واحوالا  
تكون عاقبتها حصول ما خولتنا من الثبات على الحق والنجاة من المشركين وحصول العلم النافع. والعمل به -  
00:37:16  
يكون امر ديننا ودنيانا صالحا موفقا للصواب. فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. اي فالقينا عليهم نوما ثقيلا عميقا بسنين  
ذوات عدد كثيرة. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبتو ابدا. اي ثم ايقظناهم من نومهم بعد مضي تلك السنين -  
00:37:36  
من امرنا ايضا عندنا تعليق للشنقيطي مهم من امرنا هذه اقرأ الاول اه سألا رحمة خاصة لا قال الشنقيطي ومن في قوله من  
امرنا فيها وجهان. افضل السلام عليكم قال الشنقيطي ومن في قوله من امرنا فيها وجهان احدهما انها هنا للتجريد وعليه فالمعنى -  
00:37:56

لعلنا امرنا رشدا كله. كما تقول لقيت من زيد اسدا. ومن عمر بحرا. والثاني انها للتبعيض. وعليه فالمعنى واجعل لنا بعض امرنا وهو  
البعض الذي نحن فيه من مفارقة الكفار رشدا. حتى تكون بسببه راشدين مهتدين -  
00:38:21  
وقال ابن عاشور آلامر هنا الشأن والحال الذي يكونون فيه. وهو مجموع الايمان والاعتصام الى محل العزلة عن اهل الشرك. وقد اعد  
الله لهم من الاحوال ما به رشدهم. فمن ذلك صرف اعدائهم عن تتبعهم. وان الهمهم موضع الكهف. وان كان وضعه على جهة -  
00:38:40

من صالحة بقاء اجسامهم سليمة. وان انهم نوما طويلا يمضي عليهم الزمن الذي تتغير فيه احوال المدينة. وحصل اذ ثبتوا على  
الدين الحق وشاهدوه منصورة متبعا. وجعلهم اية للناس على صدق الدين. وعلى قدرة الله وعلى البعث -  
00:39:00  
ممتنع. كلام عظيم جدا جدا. طيب انا اريد انك انت تقرأ آلامر تعليق ابن القيم على هذا الدعاء. وبعد ذلك ان شاء الله سنبدا فيه باذن الله  
عندك هات الباحث القرآنى -  
00:39:21

هات اكتب آلامر انتا من لدنك رحمة واكتب تفسير ابن القيم سيخرج لك ان شاء الله. افضل افتح التفسير. اه طيب انا اقرأ لحد ما تبدأ

حتى تجده قال آآ ابن القيم رحمة الله فصل اذا سلم العبد من فتنة الشبهات والشهوات حصل له اعظم غايتين مطلوبتين بهما -

00:39:33

آآ مطلوبتين بهما سعادته وفلاحة وكماله وهمما الهدى والرحمة افضل. قال تعالى عن موسى وفتاة قال تعالى عن موسى وفتاه. فوجد عبادنا اتبناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - 00:40:01

فجمع له بين الرحمة والعلم. وذلك نظير قول اصحاب الكهف ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا. فان راشد هو العلم بما ينفع والعمل به والرشد والهدى اذا اذا افرد كل منهما تضمن الاخر. واذا قرن احدهما فالهدى هو العلم بالحق - 00:40:20  
والراشد هو العمل به. وضدهما الغي واتباع الهوى. وقد يقابل راشد بالضرع والشرع. قال تعالى قل اني لا املك لكم ضررا ولا رشدا.  
وقال مؤمن الجن وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فراشدوا - 00:40:40  
يقابل الغي كما في قوله وان يروا سبيلا الرشد لا يتذذوه سبيلا. وان يروا سبيلا الغي يتذذوه سبيلا. ويقابل الضرر والشر كما تقدم  
وذلك لأن الغي سبب حصول الشر والضر ووقوعهما بصاحبها - 00:41:00

افضلوا وشر غاية البغي وثمرته. كما ان الرحمة والفالح غاية الهدى وثمرته. فلهذا يقابل كل منهما بنقضيه وسبب وسبب نقضيه  
فيقابل الهدى بالضلال كقوله يضل من يشاء ويهدى من يشاء. قوله وان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى - 00:41:17  
لمن يضل ان تحرص آآ سامي ييا زاهر؟ نعم يا شيخ انا كنت اقرأ المايك مغلق لأن تحرص على هداهم السلام عليكم وقوله ان  
تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. وهو كثير. ويقابل بالضلال والعذاب كقوله فمن اتبع هداي فلا - 00:41:39  
ولا يشقى مقابل الهدى بالضلال والشقاء. وجمع سبحانه بين الهدى والفالح. والهدى والرحمة كما يجمع بين الضلال والشقاء والضلال  
والعذاب. كقول ان المجرمين في ضلال وسرع. فالضلال ضد الهدى والسرع العذاب وهو ضد الرحمة - 00:42:13  
وقال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. والمقصود ان من سلم من فتنة الشبهات والشهوات جمع  
له بين الهدى والرحمة والفالح قال تعالى عن اولياته ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. وقال  
تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ - 00:42:33

الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. لا هدى هدى وايه؟ هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. اية وقال تعالى  
هذا بصائر من ربكم واودوا ورحمة لقوم يوقنون. وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان - 00:42:57  
يفترى ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من  
ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. فقوله هذا بصائر من ربكم عام مطلق. وقوله - 00:43:17

واهدى ورحمة لقوم يوقنون خاص باهل اليقين. ونظير ذلك قوله يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم وشفاء لما في الصدور.  
وهدى ورحمة للمؤمنين. ونظيره في الخصوص قوله تعالى هدى للمتقين. وقوله يهدى به من - 00:43:37  
يأتي به يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ونظيره ايضا قوله هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وقد اخبر انه هدى انه  
هدي عام لجميع المكلفين. فقال ان يتبعون الا اظن ما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ما شاء الله - 00:43:57  
هذا الفصل يا شباب نفيس جدا جدا. آآ من كلام ابن القيم وسيكون مفتاحا لنا اه في بيان ما تضمنه هذا الدعاء العظيم من الهدى  
والنور ابن القيم اراد ان يبرز نقطة دقة في هذا الدعاء وهي ان العبد يحتاج ارشادا وهدى - 00:44:19

ويحتاج علما ويحتاج رحمة وهي اثار آآ الخير والبركة وهذه الرحمة تكون باطنة وظاهرة. يعني في قلبه فالرحمة هذه تشمل الثبات  
اليقين البراهين البينة آآ يتعلم كذلك في في الارشاد آآ كيف يتصرف - 00:44:42  
الرشد هو العلم بالحق والاعانة على العمل به. طيب من اين نبدأ في الحديث على هذا النبا العظيم المبارك اول شيء يا شباب ان للابد  
ان تفهم ان من اعظم ما جاء به القرآن العظيم هو الانباء التي نبأنا الله بها. احنا تكلمنا قبل ذلك كثيرا عن ان القرآن هو اعلى العلم  
وانفعه - 00:45:06

واصله واحسنها اثرا يعني ما هو الشيء الذي لابد يعني لو لو انا ذكرنا ان هناك علم يتغير به الانسان الى الافضل لا يمكن ان يكون هناك

علم كعلم مهما استمع من المواقع ومهما استمع من - 00:45:29

والائمة لا يمكن ان يكون آآ يعني في في حسن اثر القرآن شيء فمن من اذا تكلمنا عن علوم القرآن كثيرا جدا واننا ننظر الى علوم السورة ننظر في يعني آآ فيما نزلت وفي من نزلت ومتى نزلت - 00:45:47

اه وننظر الى مطلع السورة وننظر الى اه اسم السورة وننظر الى اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه ومحامده امور كثيرة والاحكام والتشريع من اهم ما نتعلم من اي سورة - 00:46:05

هو الانباء التي جاءت فيها ربنا سبحانه وتعالى بين انه يقص الحق وانها احسن القصص. وانها خيرها وانفعها واصدقها واعظمها واعظم ما يحتاج اليه لان الانسان يحتاج الى الانباء ويحتاج الى القصص - 00:46:19

ايضا هي حق من كل وجه ما كان حديث يفترى. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فهي صدق في الانباء والوعود طيب ايضا هي ليست مجرد التسلية بل هي للاعتبار لقد كان في قصصهم عبرة - 00:46:35

وكان نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادك. هي ايضا موجزة لا تذكر اي حشو لاحظوا هذا لان الله سبحانه وتعالى ارادها للعبرة فاخلاها من من كل ما لا يعتبر به. اسمائهم اعدادهم آآ اماكنهم زمانهم - 00:46:50

كل هذا لا يهم. بالعكس الاشتغال بهذا يشغل عن موضع العبرة لكن اذا كانت القصة لا تتكرر فان الله سبحانه وتعالى يعينها مثل مثلا المسيح وامه هذه قصة لا تتكرر. وبالتالي هي ذكرت انما القصص وحتى كمان هي فيها موضع عبرة - 00:47:07

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا ذكريا ربه الشاهد ان قصص القرآن موجزة. طيب ايضا هي ليست سردا تاريخيا. ولذلك لا تذكر القصة كاملة الا في قصة يوسف عليه السلام وكان ذلك لغرض بيانه في موضعه - 00:47:25

آآ طيب اذا كانت هي موجزة يبقى كل لفظة فيها لابد ان يكون لها اثر. لا يمكن ان يكون هناك لفظ وجودها كعدمها في اي نبأ من الانباء الامر اللي بعده انها متنوعة. يعني ربنا يكلمك عننبي عننبي عننبي ملك او عن عبد رسول او يكلمك عن - 00:47:41

يكلمك عن رجل طاغية. كان مثلا آآ ملكا ظالما او يكلمك عن وزير كان ظالما يكلمك عن رجل جاء من اقصى المدينة يسعى يكلمك عن رجل كان من ال فرعون. وهكذا هي متنوعة وآآ بحيث لا يمكن ان - 00:47:59

ابقى مؤمن بل لا يبقى حال لاي عبد الا ويجد في القرآن موعظة له. طيب ايضا من خصائص النبأ القرآني ان هو لا ينتفع به الا سائلون عنه واولو الالباب لابد ان يتتوفر فيه صفتين. الاولى ان يكون سائلا لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. يطلب ذلك ويتحراه ويتعجب فيه - 00:48:14

الامر الثاني ان يكون ذا لب يعني ان ان يعقل موضع العبرة في القصة. لانه ممكن يكون مغفل. يعني مثلا آآ تقرأ عليه القصة فيتوهم ان هذا امر خاص او لا يتقطن الامر الذي نجى الله به نبيه مثلا او يتقطن لها فيها من الایه؟ من العبر والعظات - 00:48:35

في كلام كثير جدا عن انباء القرآن لا اريد ان اتوسيع فيه. من هذه الانباء هو ما جاء في هذه السورة المباركة وهو نبأ اصحاب الكهف الذين بين الله سبحانه وتعالى في البداية انهم اصحاب الكهف ثم قال انهم فتية امنوا بربيهم - 00:48:55

وكلمة فتية سنأتي على على موضعها ان شاء الله. طيب من اين نبدأ في هذه القصة؟ نبدأ في هذه القصة من اول قول الله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اما - 00:49:12

في فائدة مهمة جدا يا شباب ونحن نتعلم كتاب الله. وهي تكرار اللفظ في السورة واتساق هذه الالفاظ في السور. وهذا في الواقع له فائدة عظيمة جدا في الحفظ ايضا. فمثلا لفظ حسبت هذا تكرر في السورة. قال مثلا وتحسبيه - 00:49:27

فضلهم رقود وقال ويسبون انهم يحسنون وقال افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دون اولياء. لو انت نظرت الى هذه الفائدة آآ ستتجد ان ان هذا مهم جدا في بيان معنى حسن - 00:49:45

حديث في القرآن فمثلا خلينا نضرب مثال لو انت نظرت في سورة الكهف ستتجد ان في الفاظ تكررت كان يمكن ان يكون لها بديل ولكنها تكررت لاتساق البيان في السورة. مثال مثلا. فلعلك باخر نفسك على اثارهم. لاحظ هذا. طيب يأتي بعد ذلك فارتد - 00:49:59 على اثارهمما قصصه. مثلا ازكي طعاما تجد مثلا اقتلنت نفسا زكية اه فاردنا ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة. شف لاحظ ان

نفس نفس المعنى تكرر ماء ولم يقولون اطيب طعاما - 00:50:20

مثلا قالوا اذكى ايضا مثلا فائوا الى الكهف او اذ اوى الفتية. لاحظ لفظ الاولى هذه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة؟ لاحظ هذا طيب آآ سأتيك ايضا بفائدة مهمة جدا في هذا - 00:50:37

الكلام عن اجرا حسنا شوفوا يا شباب الاجر ذكر عندنا في القرآن اجر عظيم واجر حسن واجر كبير. بس عشان تفهم ان لماذا بعض الناس يخطى في الحفظ بسبب ان هو لا يعرف - 00:50:51

اه صلة ذكر هذا الامر بما نزلت به السورة شوف مثلا اجرا حسنا هي توافق جدا لنبلوهم اي يوم اسف اجر حسن نعم. توافق لنبلوهم ايهم احسن عملا او فله جزاء الحسن او - 00:51:05

آآ ام تتخذ فيهم حسنا او حسنت مرتفقة؟ فلفظ الحسن شائع في السورة. طيب خلينا نشوف مثلا الاجر الكبير اللي هو جاء في في سورة الاسراء اجرا كبيرا. شف مثلا كان فضل الله عليك كبيرا. هذا في سورة الاسراء. ان قتله كان خطئا كبيرا. ولتعلن علوا كبيرا - 00:51:20

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. وختمت السورة وكبره تكبيرا يبقى انت لاحظت هنا ان اجرا كبيرا في النساء هذا متسبق معناه نزلت به السورة. طيب نشوف اجرا عظيما اللي في النساء - 00:51:42

عظيما ذكرت في النساء تقريبا اربعين مرة كان فضل الله عليك عظيما واتيناه ملكا عظيما وقول المنافق آآ فافوز فوزا عظيما. وكذلك آآ وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:51:59

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. اذا لاتبيت انهم الذين اجرا عظيما. تمام كده؟ آآ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له ايه؟ عذابا عظيما. ايات كثيرة جدا كما قال وفضل الله المجاهدين على - 00:52:13

اجرا عظيما الذي اريد ان ابينه هنا اني احيانا الانسان يغفل عن هذه الفائدة وهي فائدة من البيان من البيان في القرآن ومن حسن الحديث وهذا له اثر. يعني انت مثلا يعني السورة يا شباب بيكون لها - 00:52:33

يكون لها سمة. يعني انت لو نظرت الى سورة الجن مثلا ستجد ان سورة الجن لا تذكر الكلمة ويذكر مقابلها مثلا ضارا ولا رشدا. لم يقل ضرا ولا نفعا. قال مثلا آآ اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. لم يقولون ايه؟ خيرا - 00:52:50

طيب وان منا المسلمون ومنا القاسطون لم يقل لم يقل الكافرون. آآ منا الصالحون ومنا دون ذلك. آآ لا يخاف بخسا ولا رهقا تمام مثلا طيب شف سورة طه مثلا تذكر الكلمة وتذكر ما هو قريب منها. لا تخاف دركا ولا تخشى تخاف تخشى. قريب جدا معنى عوجا ولا انت ظلما - 00:53:08

ولا هضمه. تمام؟ الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدى لهم سبيلا؟ الكلام هو هو كلام الله وهدى. تمام؟ ولا يهدى لهم سبيلا طبعا المراد بالعدل. ربنا سبحانه وتعالى يقول كيف آآ عبدوا من لا يهدي سبيلا ومن لا يتكلم. طيب لا يضل ولا يشقى - 00:53:28

وهذا قريب من هذا. تمام؟ طيب شف مثلا عشان نفهم ان هذا شائع في القرآن الكريم لو انت نظرت مثلا في سورة النمل ام كان من الغائبين اصعدت ام كنت من الكاذبين؟ فاهتدى ام تكونوا من الذين لا يهتدون - 00:53:44

انظر مثلا لسورة القصص انا رادوه اليك ورددها الى امه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد انظر مثلا الى سورة صاد شف لفظ الوهاب العزيز الوهاب ووهبنا لداوود سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا. صح كده؟ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم. لاحظ ان هذا متفق مع جاءت به - 00:54:00

نفس الشيء الانبياء اتيناه ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان ولقد اتينا ابراهيم رشده وكذلك وداوود وسليمان وقال ايه؟ وكلا آآ اتينا حكما وعلما. لذلك لما جاء نبا ايوب لم يقل ووهبنا. وانما قال واتيناه اهله - 00:54:24

تمام بخلاف ما جاء في سورة ووهبنا هذا المعنى شباب مهم جدا في ان تعلم ان اية القرآن ليست فقط في مجرد ان الانباء حق. ولكن في حسن في البيان في حسن البيان الله نزل احسن الحديث من كل وجه. وطبعا هذا له اثر في الحفظ. يعني الشباب الذين لا يعرفون

كثير ما يخطئ وانا كلمت بعض الشباب مثلا في سورة اه في قصة لوط من القرآن كنت اختبر بعض الشباب في الحفظ كان يخطئ كثيرا ليه؟ لانه لا يعرف متى يقول مسروfon ومتى يقول تجهلون. لا يعرف - 00:55:06

يعني هي جاءت مثلا في سورة الاعراف والنمل والعنكبوت دايما كتير من الشباب يتلخبط فيها بسبب ان هو لا يدرك صلة آآلماذا قال مسروfon ولماذا قال مرة تجهلون آآلى غير ذلك مما جاء في الانباء. فالشاهد ان هذا علم آآنافع - 00:55:20

وليس هو من طرف العلوم كما يحسب بعض الناس بل هو علم نافع يبين آآحسن ويبين حسن آآهذا الحديث هو القرآن العظيم.

طيب نعود مرة اخرى علشان نحاول ان نتكلم عن هذه الايه؟ تكلمنا اولا عن فائدة اللي هي الانباء. القصص في القرآن. وتكلمنا عن آآفائدة الالفاظ التي - 00:55:37

تكرر في السورة طيب الان نتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن اه ايات الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى جعل هذه الايات بصائر وبيانات وحجج هذه حجج على ماذا؟ حجج على ان الله هو الحق وانه له المثل الاعلى والاسماء الحسنى وان كل ما يأتي عن الله وينزل من ربنا تبارك وتعالى فهو حق. تمام - 00:56:00

وكذلك حجة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. سواء امن بها الناس او كفروا. ودي قاعدة مهمة جدا ان الدليل يبقى دليلا وان لم استدل به احد حتى لو لم يحتاج به الناس. هو دليل - 00:56:25

تمام؟ وغير الدليل لا يصير حجة باحتجاج الناس به. يعني هذا القرآن حق حتى لو كفر به كل الناس هو حق واضح كده ده امر مهم جدا. طب لماذا ذكرت هذه الفائدة؟ لأن هؤلاء المشركين كما جاء في بعض الآثار الذين ذهبوا الى - 00:56:40

النصارى او ذهبوا الى اهل الكتاب. وارادوا منهم بعض الحجج ليحاجوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا النبي الكريم جاءهم بهذه الانباء ومع ذلك لم يؤمنوا بها وما زادتهم الا كفرا. كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من رب طغيانا وكفرا. فهل هذا يدل على ان هذه ليست اية؟ لا - 00:56:59

ولكن شرط الاية هي ان ان يريد الهدى بها فصاحب الهوى لا يكفيه الف دليل. مهما جاءته الايات. ان الذين حقت عليهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. طيب - 00:57:22

ايات الله التي يعني ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. طبعا اصحاب الكهف معلومة والرقيم اختلف فيه اختلاف كبير لا حاجة لنا يعني لو كان لو كان العلم بها له اثر في القصة جاء ذلك. لأن كل ما كان الناس اليه احوج كان رب به اجود - 00:57:36

ربنا سبحانه وتعالى لا يمكن ان يترك الناس بغير بيان في امر يتوقف عليه فهم الاية او السورة طيب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا طبعا هي من عجب بلا شك ولكن هل هي اعجب الاشياء؟ هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الكفار تركوا الايات البينات الواضحة - 00:57:56

وتشبيثوا بامر حتى لو آآيعني لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اعجب شيء. فمثلا خلق السماوات والارض اعجب خلق الانسان الليل والنهار والشمس والقمر واحياء الارض بعد موتها. وايات الانبياء الطوفان اللي حصل لقوم نوح ونوند صالح - 00:58:19

وعصا موسى واثار هذه العصا التي ظهرت في في قصتي من اولها لآخرها آآعيسى عليه السلام وولادة عيسى وكذلك آآامه وكذلك ذكرها ويحيى بهذه الايات هي اعظم بكثير من هذه الاية - 00:58:40

فربنا سبحانه وتعالى كأن المعنى والله اعلم ان هذه ليست اعجب الايات هي من ايات الله فعلا ومن الايات العجيبة. لكنها ابدا لم تكن لان ايات الله درجات. ولذلك ربنا قال ولقد رأى من لقد رأى من ايات - 00:58:55

ربه الكبرى. وقال لموسى لنريك من اياتنا الكبرى. وقال وما نويهم من ايات الا هي اكبر من اختها فايات الله درجات. وایة القرآن هي اعظم من ذلك كله اية القرآن اعظم من ذلك كله - 00:59:08

مع ذلك لما جاءتهم هذه الآيات الاليات البينات وتلتها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا بها طيب ربنا سبحانه وتعالى وهذه النقطة اللي بعدها ذكر القصة مجملة ثم ذكر تفاصيلها. واحنا بقى عايزين نقف مع هذا الاجمال قبل التفصيل. التفصيل ان شاء الله سيكون عندنا في الدرس - 00:59:25

الاتي ان شاء الله. لكننا سنقف فقط مع هذا الاجمال قال الله سبحانه وتعالى اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ات من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:59:47

وضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. ربنا ذكرها اجمالا ثم يأتي التفصيل. اذ اوى الفتية الى الكهف. احنا بقى سنقف الان مع هذا الایه مع هذا البيان العظيم. اذ اوى الفتية الى الكهف - 01:00:04

خلونا ناخذ كلمة اذ اتفقنا ان هي بتأتي لتفصيل ما تقدم. ودي مهمة جدا الفرق بين اذ واد يعني بين قوسين واد غير اذ لابد ان تكون متصلة بما قبلها. واد هذا نباً جديدا - 01:00:26

يبقى كلمة اذ هي بيان لايه؟ لاصحاب الایه؟ الكهف اذ اوى الفتية. اذ اوى. اول شيء عندنا ان الله سبحانه وتعالى بين انهم ادوا. ومعرفة الايواء ان هم اتخذوا مسكنا - 01:00:44

يعني اتخذوا ذلك مسكنا. وذكر الفتية لان الفتية تدل على سن هؤلاء. شباب يعني والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشاب الذي نشأ في طاعة الله يكون له اعظم الثواب ولكل من اعانه من والد او صديق او داعي - 01:00:59

او معلم او مربى كل هؤلاء ينالون اجرا عظيما لانهم اعانوا الشاب على ان ينشأ في طاعة الله. هؤلاء الفتية شباب فيهم قوة وفيهم ايرادات وفيهم رغبات فيهم شهوات وهم محاطون بفتن وكفر وفسق وعصيان بل هذا شائع - 01:01:16

وده فرق شباب كبير جدا بعض الشباب يقول هل يوجد احد فتن كفتنا؟ نعم يا حبيبي كثير من الشباب يتورهم ان هو عشان بيقابل بعض البنات في الشارع لابسين مثلا لبس قصير او كده. فيتصور ان لا يمكن ان يكون احد في الدنيا في الدنيا امتحن - 01:01:33

انما امتحن به. قلت له الم تعلم ان رسول الله لوط عليه السلام كانت القرية كلها تعمل الخبائث القرية كلها كانت ترضى بهذه الخبائث ويأتون في ناديه المنكر بل كانوا يجبرونه - 01:01:49

المارة يقطعنون السبيل يعني يكرهون الناس على فعل الفاحشة فلا بد ان نعلم ان من قبلنا امتحنا باكثر ما نمتحن به فهو لاء فتية يبقى لاحظ الفتنة داخلية وكمان خارجية. يعني ايه؟ يعني الانسان نفسه فيها اهواء وفيها شهوات وفيها ايرادات - 01:02:06

وحكوا طبعا عن هؤلاء انهم كانوا في غنى وفي ترف من العيش وكمان الواقع الذي حولهم ايضا هو مليء بالكفر والفسق والعصيان من الا ملك او الذي ذكر امبراطور كان يفرض على الناس عبادة الاصنام - 01:02:30

طيب هذا يلفت نظرنا الى امر مهم جدا وهو الواقع. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما اثنى على من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل هم يسجدون. ذكر هذا المعنى العظيم - 01:02:46

وان ان من اهل الكتاب يعني لما ربنا ذكر في آما ما كان عليه اليهود والنصارى في سورة ال عمران وذكر انهم يعني كانوا عليه من الكفر والافتراء على الله. ذكر ان بقيت امة منهم قائمة بالحق. يعني هي تعمل به وتدعوه اليه وقال يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 01:03:01

كانوا يصدعون بالحق فاذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج كهجرة الى وهذا معنى عظيم جدا حتى قال الله قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهم يعني هم ايضا كانوا يعيشون نفس هذا الامر مع من - 01:03:21

معهم آما موسى وهارون الى دخول الارض المقدسة. كان كانوا يخافون خوف هؤلاء ولكنهم يعني مع كونهم يعيشون نفس الظروف. لكنهم قالوا ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلون - 01:03:39

فده امر عظيم جدا مهم وهو ان المؤمن لابد ان يتضرر بانباء السابقين الذين صبروا. اه قصة اصحاب الاخدود وقصة الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى جاء ينصر رسول الله وعلم يقينا انه مقتول. قصة الغلام الذي يعني اشار - 01:03:53

فعل الملك بان يقتله وكان قتله سببا في ايمان الناس واضح وابن تيمية تكلم عن هذا في قاعدة نفيسة جدا اسمها قاعدة الانغماس

في العدو وهذا من انفس القواعد التي تتكلم عن الجهاد في سبيل الله وانه على عكس ما يقوله كثير من دعاة الباطل ان حفظ النفس اعظم من حفظ الدين - 01:04:13

كما يقول بعض الناس ويجعلون ان حفظ الدين هذا اخر شيء يذكر. المهم الانسان يحفظ نفسه ويحفظ ربما بعد ذلك تطرق معهم ان يحفظ جاهه وان يحفظ آآترفه ولا يجهر بالحق لا هؤلاء انما اثني الله عليهم لكونهم آآيعني جهروا بالحق مع علمهم بما سيترتب عليه. فمن يريد ان يتتوسع في ذلك - 01:04:34

فليراجع قاعدة اسمها الانغماض في العدو وهل يباح قاعدة لابن تيمية طبعت مفردة طبعت اضواء السلف وطبعت ايضا ضمن المجموعة الخامسة من جامع المسائل نفيسة جدا ودي بالمناسبة اول رسالة اشرنا لها هنا في الدرس. لأن احنا سنشير الى خمس رسائل لابن تيمية رحمة الله في هذا الدرس - 01:04:55

كل رسالة منها تحتاجها جدا في فهم هذه الآيات طيب اذ اوى الفتية الى الكهف الفتية الى الكهف. الكهف احنا رينا لم يذكر لماذا اتوا الى الكهف الكف معروف انه هو مكان يعني بين الجبال اذا كان ضيقا يسمى غارا واذا كان يعني متسعًا قليلا يسمى كهفا. طيب اتوا الى الكهف - 01:05:17

او الى الكهف باختيارهم. يعني هم الذين اختاروا ذلك ولكن اه ارادوا ان ان يعني يعتزلوا هؤلاء وقيل ان هم هددوا بان آآان يقتلونوا اذا لم يرجعوا لا وهذا يعني ظاهر في الآية. انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعذوكم في - 01:05:42

فواضح انهم كانوا يكرهون على الكفر فاذا كان يعني اوبيهم الى الكهف اختيارا منهم ودي بقى يعني الكلمة دي لوحدها يا شباب دي اللي احنا عايزين نقف معها وقفه طويلة قبل ان نقف مع اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 01:06:02

لو هو ان يدخل الانسان في امر باختياره وهو يعلم انه سيبتلى فيه هذا الامر آآقد يكون صدعا بالحق ويتحمل ما يتترتب عليه. قد يكون جهادا في سبيل الله. ويعلم انه قد يقتل. قد يتغرب. قد تكون غربة عن بلده - 01:06:22

في سبيل الله آآقد آآيدخل في طلب العلم وتعلم وتعلم القرآن. اي شيء تكون الهجرة فيه لله ورسوله لابد ان يأتي فيه المدد من الله تبارك وتعالى. فيه عندنا بقى هنا فائدة مهمة جدا وهي انواع الصبر - 01:06:43

للانسان. الانسان عنده نوعان من الصبر. فيه صبر اختياري وفيه صبر اضطراري آآابن تيمية رحمة الله لما كان بيتكلم عن صبر يوسف عليه السلام فذكر صبرين الصبر لما القى في غيابة الجب هذا امر ليس باختياره - 01:07:01

وما كان يملك شيئا اخر. وتتكلم عن صبره في السجن والسجن. حتى في قراءة السجن احب الي. فهذا كان صبرا اختياريا يعني بمعنى انه اختار ذلك على الفاحشة ابتجاء مرضات الله. وهذا المعنى عظيم جدا هو ان يصبر المؤمن لحكم ربه. وان آآيعني - 01:07:20

كما هاجر الصحابة الكرام كما هاجر الصحابة الى الحبشة ثم الى المدينة وكانت المدينة في هذا الوقت موبوءة يعني كانت مليئة بالوباء لدرجة ان عددا كبيرا من الصحابة مرض وكان يعني ابو بكر يقول كل امرئ مصبح في اهله - 01:07:42

والنار اقرب من شراف نعله وكان اه بلال رضي الله عنه يلعن المشركين. الذين اخرجوه من ديارهم وكانت يعني موبوءة. لدرجة ان عددا من الذين هاجروا وكان ايمانهم ضعيفا اجتووا المدينة كرها المقام فيها وبعد ذلك ارتدوا. وقتلوا الراعي. قصة معروفة. وفي قصة جميلة جدا ان رجلا - 01:08:01

هاجر مع بعض الصحابة اه لكنه يعني اه لما مرض بسبب هذا الوباء عظمت عليه عظمه فما استطاع الا ان يعني ايه اخذ يعني آآموسى مشفر يعني وآآقتل نفسه. قطع شرائينه. والحديث معروف في صحيح مسلم انه رؤي في - 01:08:25

المنام على هيئة حسنة لكنه يعني كان ايه يغطي يديه فقيل له لماذا تغطي يديك؟ يعني هو قال غفر الله لي بهجرتني. فقال له الصحابي في الرؤيا ما لك تغطي يديك - 01:08:45

قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الرحيم بامتي قال يا رب ولديه فاغفر صلى الله عليه وسلم فالشاهد ان يعني كانت المدينة في هذا الوقت موبوءة. ومع ذلك هاجر الصحابة الكرام وتحملوا ذلك لله. ولذلك نزلت قبيل - 01:08:58

الهجرة سورة العنكبوت تبشر من يهاجر. وذكرت هجرة ابراهيم عليه السلام. وربنا قال وكنيب من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وياكم. فنحن الان نقرأ مقاطع طبعا انا في هذا الدرس - 01:09:20

انا ساتوسع يعني قصدا يعني انا هذه ليست العادة ان احنا نأتي لايته ونحاول ان نتوسع في هذا التوسيع ولكن هذه الالله والله العظيم نحتاجها كل يوم نحتاج ان نتعلم لان احنا يا شباب نعيش في عصر - 01:09:33

لا اقول ان هذا العصر فريد ولكن نحن اللي ضعفاء. احنا ضعفاء احنا نحتاج هذه المقومات. هذه المقومات يوميا يوميا يعني اشبه كده بالاييه اكتر من حاجتنا الى الهواء لان الانسان مننا اضعف ما يكون فاحنا نحتاج الى هذه المثبتات. ولذلك الانسان الذي يتعاهد نفسه بالذكرى هو العاقل - 01:09:47

اه لماذا الانسان يضعف ايمانه في فترات ويكسد ويقتنط وييأس ويحيط ليه؟ لانه يترك نفسه من التعهد انما الانسان الذي يتعهد نفسه يعيش بين الايات والاحاديث والذكري واباء الرسل والدروس والقرآن يصعب عليه جدا ان يفتر. ويبعد عنه اصلا التفكير في المعاصي - 01:10:09

وانما يأتي الشيطان وهو النفس في مساحات الفراغ عندها. فخلونا نقرأ هذا الموضع ثم فاذكر لكم يعني فائدة مجملة ان شاء الله. في كتاب امراض القلوب شفاؤها لابن تيمية. هذا الكتاب درة من - 01:10:28

تمانية وعشرين صفحة يعني تقرأها لا تكون بعدها كما كنت قبلها ان شاء الله كتاب يعني قرأته مع الشباب ممكنا رباعين مرة تقريبا. وما ازال دايما امامي الكتاب اقرأ بين وقت واخر لان هذا الكتاب - 01:10:42

يعلمك كيف ينبغي ان يكون قلبك يعني تمانية وعشرين صفحة انت تقرأ تقول ما هذا يعني ماذا يمكن ان يكون في هذا الكتاب انا اريد منك انك تقرأ هذا الكتاب قرأته مع الشباب كثيرا - 01:10:56

من جملة ما قال قال فالحاسد المبغض للنعمة احنا في صفحة تمنتasher. طبعا الطبعة اللي معندي طبعة تعبانة جدا. لان انا اصلا صورتها لانها طبعا بعيدة عن مكتبتي ولكن ان شاء الله يعني لاني قرأت الكتاب فبادن الله يعني انا اعرف المواقع اللي هي فيها خلل فانا اصلحتها - 01:11:07

اختلف الحاسد المبغض هو الان يريد ان يتكلم عن انواع الصبر ركزوا معي كده وافتتحوا قلوبكم. قال فالحاسد المبغض للنعمة على ما انعم الله عليه بها ظالم معتدي والكاره لتفضيله المحب لمماثلته منهى عن ذلك الا فيما يقربه الى الله. يعني الانسان لا يتمنى ان يتمنى ان يكون له - 01:11:27

ومثل ما عند غيري الا فيما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده العلم الذي يعمل به او يكون عنده المال الذي يوجد به. غير ذلك لا يستحق ابدا ان - 01:11:50

ان ما لغيره. طيب طبعا هو ايه يتكلم في الحسد عشان ينفذ منها الى حسد آآ اخوة يوسف فخلونا نتجاوز هذا تكلم طبعا عن التقوى والصبر وان الانسان المحسود يتقي ويصبر. طيب خلونا نتجاوز هذا ونأتي لايه بقى - 01:12:00

قال لما تكلم عن يوسف قال آآ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. فحسدوهما على تفضيل الاب لهما ولهذا قال يعقوب لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. الاول قبل ان انسى يا شباب يا رب العزو المهم - 01:12:18

ما الذي ذكرته؟ يا رب يعني نقده تحت المحاضرة دي بالذات اول عزو هو ابني ابن القيم. كلام ابن القيم في التفسير مهم جدا الجمع بين الهدى والاييه؟ والرحمة. اللي هو الرشد والرحمة او الهدى والرحمة. نفس المعنى - 01:12:40

الناء الفائدة الثانية لما تكلمنا عن آآ كتاب ذكرناه آآ كتابا لابن تيمية الكتاب الاول اللي احنا ذكرناه لابن تيمية قلنا ان ده اول كتاب نسيته سبحان الله الله ينور عليك احسنت يا زاهر. اللي هو قاعدة في الانغماس في العدو الذي تكلم عن بذل المؤمن - 01:12:55

ببذل المؤمن لله وانه يسترخص كل شيء في الله. احسنت الله يفتح عليك يا زاهر طيب وهذه الرسالة النقل الثالث اللي هو في امراض القلوب وشفاؤها موطن مهم جدا طيب قال - 01:13:18

اندلع بعد ان ظلم بهم: بدعوه الـ الفاحشة. لاحظ - 01:13:32

كل هذا الذي ابتهل به يوسف عليه السلام كان اضطرارياً يعني كان يعني لا اختيار له فيه. لانه كان صغيراً ما يملك شيئاً من أمره. **البس، كذلك طيب قا. ثم ده الابتلاء الثان. بق. - 01:13:48**

ثم آلا ان يوسف ابلي آلا ابلي بعد ان ظلم بمن يدعوه المفروض بعده صح بعد ان ظلم آلا بمن يدعوه الى الفاحشة ويراوده على ما كاتمة باده بعن بيد ان بنتا يوسف على ارادته به معن الماءدة - 02:14:01

ولقد راودوه عن ضيفه. ويراوده عليها ويستعين عليه بمن يعينه. اللي هو المرأة استعانت عليه بالنسوة تمام قال فاستعصم واختار  
اللسان: عا الفاحشة ماثر عذاب الدارعا سخط الله فكان مظالمها من حدة من أحدهم وأهله وأغرضه الفاسد - 01:14:23

وابتلي بمن يحبه. يا سبحان الله! على الكلام - 01:14:45

قال فاولئك اخرجوه من اطلاق الحرية الى رق العبودية الباطلة بغير اختياره وهذه الجاته الى ان اختار ان يكون محبوسا مسجونة باختياره. فكانت هذه اعظم في محنته وكان صبره هنا صبرا اختياريا. اقتنى به التقوى بخلاف صبره على ظلمهم. فان ذلك كان من

التي من لم يصبر عليها صبر الكرام سلا سلو البهائم والصبر الثاني افضل الصبرين. ولهذا قال انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهكذا ركزوا بقى يا شباب في هذه الخلاصة. يا سلام! وهكذا اذا اونزي - 01:15:44

اذا اؤمن على ايمانه وطلب منه الكفر او الفسوق او العصيان وان لم يفعل اوذى وعوقب فاختار الاذى والعقوبة على فراق دينه اما الحبس واما الخروج من بلدي كما جرى للمهاجرين حيث اختاروا فراق الاوطان على فراق الدين وكانوا يعنبون ويؤذون وقد -

اوذى النبي صلى الله عليه وسلم بانواع من الاذى فكان يصبر عليها صبرا اختياريا. فانه انه انما يؤذى لأن لا يفعل ما يفعله باختياره  
يعني اوذى يعني هو اختار هذا - 01:16:30

فترتب عليه هذا الذى. وكان هذا اعظم من صبر يوسف لأن يوسف انما طلب منه فاحشة. الفاحشة وانما عوقب اذا لم يفعل بالحبس.  
والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طلب منهم الكفر. واذا لم يفعلوا طلبت عقوبتهم بالقتل فما آآ دون آآ فما دونه - 01:16:43

واهون ما عوقب به الحبس. فان المشركين حبسوه وبني هاشم بالشعب مدة ثم لما مات ابو طالب اشتدوا عليه فلما بايعت الانصار وعرفوا بذلك صاروا يقصدون منعه من الخروج ويحبسونه هو واصحابه عن ذلك ولم يكن احد يهاجر الا سرا الا - 01:17:03

عمر بن الخطاب ولحوه قالوا قد الجواهم الى الحروج من ديارهم ومع هذا معموا من منعوه منهم عن ذلك وحبسوه فدآن ما  
للمؤمنين من الاذى وال المصائب هو باختيارهم طاعة لله ورسوله لم يكن من المصائب السماوية التي تجري بدون اختيار - 01:17:28

العبد من جنس حبس يوسف لا من جنس التفريق بينه وبين ابيه وهذا اشرف النوعين. واهلها اعظم درجة ان كان صاحب المصائب يتاب على صره وضاه وتكفر عنه الذنوب بمصائبها فان: فان: هذا اصب واوذن، باختصار ٥: ٤٨: ١٧: ٠١

طاعة لله يثاب على نفس المصائب ويكتب له بها عمل صالح. يا سلام! يعني ايه بقى؟ خدوا بالكم من الفائدة دي يقول ان الانسان بيقتل بمرض او موت حبيب او محفظته تضيع او عربته تنخبط او بيته يتهدم ايا كان. دي اسمها مصيبة سماوية - 01:18:09

يتوارد عن طاعة فهذا التعب يقع في عداد **الحسنات** فذكر بقى هنا الآية العظيمة ذلك بانهم لا يصيغون ظمآن ولا نصب ولا مخمية في **الله** وهجر بيته الذي يملكه. او هجر وطنه او اهله او احبابه. او مثلا حصل له تعب في **المواصلات** او اي اي فعل - [01:18:28](#)

سبيل الله. ولا يطاؤن موطئا يغطيك الكفار - 01:18:52

ولا ينالون منه عدو النيل الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. بخلاف المصائب التي ابن تيمية يكمل بخلاف المصائب التي تجري بلا اختيار العبد كالمرض وموت العزيز عليه وخذ اللصوص ما له فان تلك ائمما يثاب على الصبر عليها لا على نفس ما - 01:19:08

يحدث من المصيبة. لكن المصيبة يكفر بها خطاياه. فان الثواب ائمما يكون على الاعمال الاختيارية وما يتولد عنها والذين يؤذون على الايمان وطاعة الله ورسوله ويحدث لهم بسبب ذلك حرج او مرض او حبس او فراق وطن او - 01:19:29

ذهب مال واهل او ضرب او شتم او نقص رياضة ومالهم في ذلك على طريق الانبياء واتباعهم كالماجرين الاولين هؤلاء يثابون على ما يؤذون به. ويكتب لهم به عمل صالح كما يثاب المجاهد على ما يصيبه من الجوع والعطش والتعب وعلى غيظه الكفار - 01:19:49

وان كانت هذه الاثار ليست عملا فعله يقوم به ولكنها متسبيبة عن فعله لاختياري. وهي التي يقال لها متولدة. وقد اختلف الناس ذكر كلاما يعني واسعا هنا. والله العظيم كلام يكتب بالذهب. لماذا؟ انا ساذكر لك خلاصة هذا الامر الان. والخلاصة هذه مهمة جدا - 01:20:09

المصائب التي تصيب الانسان نوعان باختصار يعني فيه مصائب اضطراريه دون اختيار مثل مرض او مرض عزيز او موت شخص عزيز عليه. او يسرق ما له او نحو ذلك. فهذه المصائب لا يثاب العبد عليها الا بصره. وطبعا تكفر خطاياه بها - 01:20:33

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله وبيعمل خطاياه فمجرد المصيبة على المؤمن تكفر بها الخطايا. وبالصبر يثاب عليها لكن مجرد المصيبة لا يثاب عليها - 01:20:53

انما يثاب بالصبر. لكن بقى والنبي صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك - 01:21:12

ان المؤمن معروفة. طيب المصيبة الثانية اللي هي الاختيارية ليس المعنى انه اختارها وارادها لا ولكنها ابتلي بها بسبب امر فعله اختيارا زي الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى مش هو اختيار ذلك لكن ترتب عليه الضرب الى ان مات قتل - 01:21:30

تمام؟ والرجل الذي جهر بالحق امام فرعون اللي هو كان من ال فرعون. طب ما هو عارف ان هم سيمكرون به. بيقى هو اختيار الفعل فكل ما ترتب عليه فهو في سبيل الله واجره عند الله وصبره من اعلى الصبر - 01:21:49

طيب لابد ان نفهم هذا. بيقى هو يصاب بسبب دينه او طاعته لله. وكأي ضرر ينالوا سبيل الله من ضرب او حبس او تعذيب او سب او اخذ ما له او طرده من منزله او بلده. وما يتولد عنه - 01:22:04

تمام؟ فنفس هذه المصيبة نفس هذه المصيبة يؤجر عليها. طيب تصور انت بقى انا اريد منك انك ترکز في هذا. انا لماذا ذكرت هذه الفائدة وتوسعت فيها يعني لماذا ذكرت هنا هذا الامر؟ ذكرت حتى تستحضر الثواب العظيم في كل امر اخترته في تغيير نفسك للافضل - 01:22:20

وان تعلم ان عداد الحسنات يعمل وانت لا تشعر. انت الان نويت ان تتعلم القرآن كل صبر نويت ان تغير عاداتك. كنت بتنايم طول النهار. الان اصبحت تستيقظ وتقاوم هواك. انت تحب انك تنظر للنساء فتملك هواك لله - 01:22:43

كل امر جاهدت فيه نفسك لله لا يمكن ان يضيع الله اجرك فيه وهذا شباب من اعلى الصبر. اعلى الصبر هو الصبر الاختياري. بمعنى ان يختار الانسان طاعة الله وان يؤثرها على هواه. انه من يتق ويسير فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فهذا هو الایه؟ الاحسان. وسبحان الله - 01:23:02

اه هذا هو المعنى الذي قاله هرقل لابي سفيان لما قال هل يرتد احد من اصحابه سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه. يعني هو يستغرب يسألوا سؤالا هل اصحابه لما يفتنون ويبتلون؟ هل ارتد احد منهم سخطة على دينه؟ قال لا. فماذا فبماذا فسر ذلك هرقل؟ قال ذلك الايمان - 01:23:24

اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخط احد يبقى هذا الامر عظيم جدا يا شباب وهو الصبر لاختياري ان الانسان يدخل في امر ويتحمل  
تبعات هذا الامر لله الجهر بالحق الصبر على طلب العلم على تعلم الابناء - [01:23:46](#)

على الجهاد في سبيل الله على الانفاق في سبيل الله. يعني ابو بكر لما خرج من ماله للصبر على اعادة ذلك لكن في المقابل بعض  
الناس لو ايه لو اتفق شيئا لله لا يصبر على تبعات ذلك ويتحسر ويندم - [01:24:06](#)

طيب هذه كانت اول وقفة اذ اوى الفتية الى الكهف فهم او الى هذا الكهف الضيق اختيارا اما فرارا من الاصحه واما فرارا بدينهم  
اعزلوا هذه الفتية الى الكهف فقالوا شوفوا بقى كلمة فقالوا هذه - [01:24:22](#)

اوى الفتية الى الكهف فقالوا فهذا فاء التعقيب. تدل على ماذا طيب لهم لما دخلوا الى الكهف هل الكهف هذا فيه اي مرفق ولا شيء  
يعني الانسان اقصى مدة يمكن ان يلقاها في الكهف. ما هي يعني - [01:24:42](#)

نصف يوم كامل خمس ايام وبعدين هل يمكن ان يستمر احد طيلة عمره في كهف؟ لا يمكن لكن هؤلاء لما علموا ان ائم ذهبيوا الى  
الكهف لله فعلموا ان بقاءهم في الكهف بالله - [01:24:56](#)

ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينشر لهم من رحمته في هذا الكهف. ويجعل هذا الكهف مصدر سعادة وامن وثبات وهدى. وان  
يقيهم به شر كل ذي شر. فمن اول ما دخلوا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا فاء. التعقيب - [01:25:15](#)

بادروا الى هذا الدعاء العظيم وتضرعوا لربهم تبارك وتعالى. لعلهم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يبارك وهذه فكرة مهمة جدا كتبت  
عنها منشورة آآ اليوم. بعض الشباب ينشر يعني مناظر في سويسرا او في الدنمارك او في اي مكان في تركيا او في غيرها -  
[01:25:33](#)

ويتكلم عن الجنة او يتكلم عن انه يتمنى ان يكون في هذا المكان. يأتي مكان مثلا فيه بيت من بيوت الخشب المشهورة دي اللي هي  
معمولة آآ للثلج ومكان مثلا فيه خضرة وفيه عين ماء وفيه شلال او نحو ذلك - [01:25:54](#)

وهو يتمنى ان يكون هناك في الواقع انا لا اتحدث هنا عن ان الانسان يحب هذه المظاهر. لا شك الانسان يحب الماء ويحب الخضرة.  
ويحب هذه الاشياء لكن من الخطأ العظيم الذي يقع فيه كثير من الناس انه يظن ان هذه الامور موجبة للسعادة او هي شرط فيها. فلا  
هي موجبة ولا هي شرط - [01:26:11](#)

وسعادة الانسان من الداخل وليس من الخارج وجنة المؤمن في صدره فربه هو الذي يسعده. حتى لو لم يكن عنده اي مظاهر من  
مظاهر السعادة. وهم اول من كانوا في كهف. ماذا سيكون في هذا الكهف يعني؟ بالله عليك ماذا سيكون؟ هل فيه الشلالات وفيه الخضرة  
وفيه الخيل وفيه ابدا. ولا فيه - [01:26:32](#)

لكنهم اول ما او الى الكهف قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. ولذلك ربنا قال ايه؟ ينشر لكم ربكم من رحمته. فتصور بقى ان الله  
اذا نشر في مكان رحمته - [01:26:52](#)

الغار الذي هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه آآ يعني صاحبه ابو بكر. كان في الغار. طيب هذا الغار ماذا سيكون فيه يعني الله  
 سبحانه وتعالى قال آآ قال يعني اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته. اذا انزل الله سكينته في هذا الغار هل يبقى  
فيه شيء - [01:27:06](#)

يقلق هل يبقى فيه خوف ولا يكون مصدر امن وسكونة وثبات كذلك المؤمن جنته في صدره. جنته بالله. بمعنى ان المؤمن ليست  
ليست جنته بما حوله من المظاهر ابدا الانسان يمكن ان يشقى ولو حوله كل مظاهر اللذة والسعادة والمتاعة. بل يمكن ان تكون هي  
السبب شقاءه - [01:27:28](#)

انما يريد الله ليعذبهم بها فكثير من الناس يغفل عن جنة الدنيا. جنة الدنيا هي الایمان والعمل الصالح. وحينما يسعد العبد بهما يعلم  
حقا ان هذه هي جنة الدنيا. قل يا رب فكيف - [01:27:50](#)

الآخرة. بعض الناس اول ما يشوف مثلا زهور وحدائق يقول يا رب كيف جنة الآخرة؟ نعم. لكن والله العظيم الذي يستحق ان تقول  
فيه كيف جنة الآخرة هو جنة العلم النافع وجنة الایمان. تكلمت عنها في آآ ابيت عند - [01:28:02](#)

ربي يطعني ويسقيني. قول النبي صلى الله عليه وسلم وآتا تفسير عدد من اهل العلم ومنه ابن تيمية رحمه الله بان الله كان يطعنه ويسقه بالعلم والاباما: والهدى، واغناءه بذلك - 18:28:01

وبينا خطأ القول الثاني اللي هو انه يعني يطعم ويستقي الطعام المعروف فالشاهد اني اه من الامور المهمة جدا هو اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من: لدنك حمزة. علموا ان الله هه الذي يسعدهم وهو الذي يرعا - 31:38:28:01

لهم هذا الكهف فيه من الرحمة التي تجعله خيرا لهم. طيب هنفه هنا مع الرحمة. لاحظوا ان الانسان مثلا يا شباب قد يدعوا برقوا ايه؟ يا رب اذقني - 01:28:46

يعني مثلا ذهب الى مكان مثلا سافر الى بلد او هاجر يعني عدد من الشباب لما حصلت مشكلات كبيرة وثورات مثلا في بلدانهم ويعني حصلت احداثا او نجاحا او فشلا من دارا لهم فكان اعضا في مجموعات اسلامية - 01:29:00

يا رب مثلاً آآآآ اجد عملاً جيد ولكن تدري ان الدعاء الجامع وهذا الدعاء ربنا اتنا من لدنك رحمة اتنا من لدنك رحمة طبعاً الرحمة هنا

يعني كلمة من لدنك هذه وكلمة من عندك تأتي في القرآن كثيرة من الله او من عند الله كما اه في الحديث المعروف  
الغفار - مفقرة من عندك ملخص - لذك انت الفهمي للعلوم - وكلمة لام المؤمنون - منهج نتنيه - كه لازمه - كه - 01:29:31

الله بعذاب من عنده او بآيدينا. وكما قال الله سبحانه وتعالى نعمة من عندنا وكما قال واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا.

فَكَلِمَةُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ مِنْ اللَّهِ أَوْ -

١١ من لدن الله مع انها يعني كل شيء من عند الله ولكن هذا يدل على انه بغير سبب معهود من العبد كما قال في الدعاء اغفر لي مغفرة من عندك. يعني تمنوا علي بها وان لم تكن اعمالي تبلغها - 01:30:01

بامر وهو يحتاج ما هو اولى منه - 01:30:15

فلذلك قالوا اتنا من لدنك رحمة. من لدنك يعني من عندك - 01:30:31

تمام واتفقنا ان ايه ان يؤتيه الله للعبد يمكن ان يكون بسبب منه يعني مسل كسب العبد. واحد اشتغل واحد مسلا ميت دولار فده ايه؟ ده من الله نعم ولكن العبد له اثر لكن من عند الله زي واحد مسلا كان ذاذهب في الطريق ووجد شخصا وهذا الشخص كان يعرفه

فأداله هدية فيقول هي من عند الله يعني لم اسع فيها كما قال الله كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انا لك هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذن الله في ملائكته قالوا لا ينفعه ذلك

وكذلك كلامه من لدن. في قوله المؤمنين وهب لنا من لدنك رحمة. وكذلك واجعل لنا من لدنك ولبا. وكذلك وعلمناه من قلنا علاما  
علم من عند الله تبارك وتعالى - 01:31:18

فَالْمُؤْمِنُونَ هُنَّا كَلِمَةٌ مُّبَارَّةٌ كَلِمَةٌ مُّبَارَّةٌ

فالمهم ان هذا كلام من لدنك كلمة عظيمة جدا تدل انهم يقولون يا رب يعني امن علينا بهذه الرحمة فكان يعني فيها امران. الامر الاول انه وان لم تكن اعمالنا يعني تستحق ان نرحم فان - 01:31:32

اله وان لم تكن اعمادا يعفي سسحو ان ترحم فان - ٥١.٥٢

يَا كَعْبَ آخِيرَ يَوْمٍ آمَرَ عَلَيْكَ آمَنَدَ لَوْدَتْكَ - 48:13:01

امك تعرفون انتم هذا الحديث العظيم فلما قال آقا قال يا رب

اللّهُمَّ تَبَارَكْتَ مَنْ عَنْكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - 01:32:05

01:32:22 - قالوا

هب لنا من لدنك رحمة. هذه الرحمة يا شباب هي التي توسيع ابن القيم في الكلام عنها. الرحمة والهدى. الهدى هو الذي يعلمك كيف تتصرف والرحمة تشمل كل ما سأذكره الان. اليقين - [01:32:36](#)

الثبات على الحق. الربط على القلب. الامن. السكينة. الفرح. الرضا. شرح الصدر الرزق الحسن كل هذا يأتي في هذا المعنى. التثبيت عند الفتنة. يبقى الصواب بقى ان احنا نعین ولا نطلق هذا؟ لا نطلق - [01:32:52](#)

تريد بعد ذلك ان تخصص خصص ولكن هذا الدعاء كما هو اكمل واتم ليه لان الله سبحانه وتعالى اعلم بما تحتاج افرض انت كنت متتصور انك عندك همة عالية - [01:33:09](#)

بس انت تحتاج مثلا العكس اقصد. واحد مثلا من الناس بيتصور ان هو آآاه لا يعرف بانه عنده همة عالية ولكنه لا يعرف الطريق اه لـ [العكس هو فاكر ان هو عنده قماشة على منهاج صـ](#) [01:33:24](#)

تمام بس يسأل رب الهمة العالية فيقول يا رب اعني على هذا البرنامج طب ما ممكن اصلا يكون البرنامج خطأ اللي انت دخلته. او هناك ما هو اولى منه يبقى الصواب انت تسأل رب الرحمة العامة. اللهم اهدني وسدني. ربنا انتا من لدنك رحمة وهيئ لنا - [01:33:40](#)

من امرنا رشدا. ربنا لا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب آآنسىت ان انا اعزو آآ ايضا الفائدة اللي هي فائدة من عند الله - [01:33:59](#)

فائدة من عند الله هذه اصل يعني معرفتي بها كانت عن طريق آآشرح ابن تيمية لحديث ابي بكر الصديق وانا اضفت عليها بعض الاليات التي فيي لكن اول مرة اعرف هذه الفائدة كانت من كتاب لابن تيمية اسمه شرح حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي. وده العزو اظن الثالث عندنا هو - [01:34:12](#)

طيب آآاذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا انتا من لدنك رحمة. قلنا ان الرحمة هي اسم عام لكل ما يحتاجه العبد. ويتفضل به الرب تبارك وتعالى عليه من الامن والبراهين والثبات والبصائر والتثبيت عند الفتنة والتبيه عند الشدائـد الى غير ذلك - [01:34:32](#)

هنا بقى يا شباب نشوف لما ربنا استجاب الدعاء اللي هو فاقوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وبهئ لكم من امركم مرفقا. ينشر لكم ربكم من رحمة كلمة جامعة. يعني لو لم يذكر الله التفاصيل لعلمنا ان الله اتم لهم رحمته في هذا الـ [اـيـه](#) - [01:34:54](#)

هنا بقى يا شباب فيه كتاب انا يعني احب انك انت تقرأه قرآنـاه قريـبا. قرأتـه مع الشباب كثـيرا. بـس اـنا اـريـد انـك تـقرأـه تحتـ هذهـ الـ [اـيـة](#)ـ [01:35:11](#)ـ حالةـ نـفـيـسـةـ جـداـ لـابـنـ تـيمـيـةـ فـيـ النـعـمـ

وان المؤمن في الدنيا يعني معروف ان الناس بتقول ان المؤمن في الآخرة اعظم نعمة طبعا من الكافر. هذا ما لا يحتاج لكن ابن تيمية [01:35:25](#) بين في هذه الرسالة ان المؤمن في الدنيا

ارجح نعمة واسعد واهـنا بـعيـشـهـ وـيـشـعـرـ بـحـلاـوـةـ الـاـيـمـانـ وـذـوقـ طـعـمـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـيـ كـافـرـ وـهـذـهـ الرـسـالـةـ شـبـابـ نـفـيـسـةـ جداـ جـداـ تـبـيـنـ لـكـ اـثـرـ الـعـلـمـ الصـالـحـ فـيـ الدـنـيـاـ قـبـلـ الـاـخـرـةـ الرـسـالـةـ هـذـهـ فـيـ جـامـعـ الـمـسـائـلـ الـمـجـلـدـ الثـامـنـ - [01:35:38](#)

من اول صحفة مئتين وسبعين وثلاثين. قرأنـها فيـ المـخـيمـ الـاـخـيـرـ وـكـانـتـ درـةـ منـ الدـرـرـ. الشـبـابـ يعنيـ بـعـدـهاـ شـعـرـواـ بـفـرـحـ كـبـيرـ جداـ وكانت اخر رسالة فيـ ماـ اـسـتـطـاعـواـ انـ اـهـ اـنـ يـنـامـواـ قـبـلـ اـنـ يـتـمـوـهاـ مـعـ اـنـ الـوقـتـ تـأـخـرـ منـ جـمـالـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـذـيـ يـبـيـنـ لـكـ نـعـمـةـ اللهـ [عليـكـ بـالـاـيـمـانـ](#) - [01:36:01](#)

وانـ اـنـسـانـ الـجـاهـلـ فـقـطـ هوـ الـذـيـ يـؤـثـرـ هـوـاهـ وـطـاعـةـ الشـيـطـانـ وـالـشـهـوـاتـ عـلـىـ رـضـاـ اللـهـ. ويـحـسـبـ بـذـكـرـ انهـ يـهـنـأـ بـهـ ماـ يـضـلـ بـهـ وـيـشـقـيـ وـانـماـ السـعـادـةـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - [01:36:21](#)

وفيـ يعنيـ آآ ايـضاـ مـوـضـعـ اـخـرـ جـمـيلـ جـداـ وـلـكـ اـنـ سـاعـزـوكـ الـهـ اـيـضاـ. لـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـفـصـلـ فـيـهـ آآـ هـوـ بـيـعـلـقـ عـلـىـ قـوـلـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـ السـجـنـ اـحـبـ الـيـ ماـ يـدـعـونـيـ الـهـ - [01:36:38](#)

خلونـيـ اـعـزـوكـ الـهـ حتـىـ لـاـ نـطـيلـ لـاـ سـبـانـ اللـهـ الـوـقـتـ تـأـخـرـ بـنـاـ آآـ تـكـلـمـ عـنـ آآـ مـعـنـ الـلـاستـعـانـةـ وـالـصـبـرـ وـاتـكـلـمـ عـنـ آآـ انـ الـعـبـدـ اـذـ اـتـقـ

الله سبحانه وتعالى وصبر فان الله سبحانه وتعالى يثبته. وان العبد للابد. طيب خلينا نقرأ جزء منه يعني تشويقه. وستجدونه يا شباب

في آآ 01:36:58

تفسير ابن تيمية اللي هو دار ابن الجوزي في المجلد الرابع آآ صفحة آآ تسعه وثلاثين وما بعدها طبعا كثير من الشباب يعني آآ يجدوني اعزوا كثيرا لكتب ابن تيمية - 01:37:20

ابن تيمية رحمة الله من اهم العلماء الذين اذا فسروا اية او فسروا حديثا لابد ان يأتيك بجديد ولا بد ان يأتيك الاية والحديث وكلام

ابن تيمية في اعمال القلوب وتزكية النفس احسنوا بكثير جدا من كلام غيره. حتى من كلام ابن القيم رحمة الله - 01:37:36

وبعض الناس يتوهם ان ابن القيم هو التلميذ الذي فاق شيخه خصوصا في الرقائق وانا اقول هذا وهم اذا يعني آآ لا يقول الا من لم يقرأ لي كتب ابن تيمية او انه قرأ بعضها ولم ولم يقرأ هذه المنظومة المتكاملة في الكلام عن تزكية النفس واعمال القلوب والعبادة والتقرب الى الله - 01:37:58

وكيف يكون العبد ولها لله؟ فانا ما قرأت ابدا تراثا في هذا الباب مثل هذا التراث الذي يجعل عمدته الايات والاحاديث ثم يجمع بينها بها بنتائج مهمة جدا طيب هو كان يتكلم عن رب السجن احب الي مما يدعونني اليك. فماذا يقول يا شباب؟ بيقول ايه - 01:38:18  
فانه لا طبعا بدأ يستعرض الايات طبعا كلام جميل جدا. عايز اقرأ له ولكن ساقتصر فقط على جملة دقيقة. بس عايزك تصفي الى هذه الجملة وتشوف هو يريد ان يصل بك الى ماذا - 01:38:37

بعد ما كان يعلق هو من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خانه اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. يعني بين لماذا خسر الرجل الدنيا والآخرة؟ ممكن يقال خسر الآخرة. لكنه كذلك خسر الدنيا. كيف؟ سنجده الان. سنهما الان. قال - 01:38:49

فانه لا بد من اذى لكل من كان في الدنيا. اي انسان في الدنيا لابد له من اذى. فان لم يصبر على الاذى في طاعة الله بل اختار المعصية كان ما يحصل له من الشر اعظم مما فر منه بكثير - 01:39:06

ومنهم من قال هو بذكر اية ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الاف الفتنة سقطوا ومن احتمل الهوان والاذى في طاعة الله على الكرامة والعز في معصية الله كما فعل يوسف وغيره من الانبياء والصالحين كانت العاقبة - 01:39:25  
له في الدنيا والآخرة. وكان ما حصل له من الاذى قد انقلب نعيمه وسرورها. كما ان ما يحصل لارباب الذنوب من التنعم بالذنوب ينقلب حزنا وثبورا. يا سلام على الكلام - 01:39:41

يعني شف شف الكلام بيقول لك انت اذا ملكت نفسك عن معصية الله ستعيش في هناء الطاعة وادا اطعت هواك تكونك مؤمن ستعذب بهذا. لانك انت لا ترضى ابدا للانسان المؤمن لا يخشى في الدنيا الا الذنب - 01:39:55

ولا يحزنوا كحزنه على ذنبه طبعا كلام جميل جدا والله لا اريد ان انا اطيل لان احنا عايزين ننتقل الى الى نقطة اخرى ولكن اردت ان اشير الى ايه الى هذا الموضوع النفيس - 01:40:13

طيب خلينا نقرأ هذا ومردود. قال في يوسف آآ عليه السلام خاف الله من الذنوب ولم يخف من اذى الخلق وحبسهم اذا اطاع الله. بل اثر الحبس والاذى مع الطاعة على الكرامة والعز وقضاء الشهوات. يعني تصور - 01:40:28

لو ان يوسف اطاع هذه المرأة ماذا كان ستفعل له كانت سترفعه وربما تعطيه المال وترفع وتكرمه لكنه اثر ان يخالف هو نفسه وهمه هو نفسه واهمه وان يخالف آآ هواها - 01:40:44

وان وعلم ما سيترتب على ذلك من والاذى منهم لكنه صبر لله سبحانه وتعالى قال آآ بل اثر الحبس والاذى مع الطاعة على الكرامة والان مع الطاعة على الكرامة والعز وقضاء - 01:41:03

ونيل الرئاسة والمال مع المعصية. الله! فانه لو وافق امرأ العزيز نال الشهوة. يعني اول شيء نال الشهوة هو كمان. واكرمه المرأة بالمال والرياسة وزوجها في طاعتها واضح ان زوجها ما لوش اي كرامة - 01:41:22

فاختار يوسف الذل والحبس وترك الشهوة والخروج آآ عن المال والرياسة مع الطاعة على العز والرياسة والمال وقضاء الشهوة مع

المعصية بل قدم الخوف من الخالق على الخوف من المخلوق وان اذاه بالحبس والكذب فانها كذبت عليه فزعمت انه راودها ثم حبسته بعد ذلك. وقد قيل انها قالت لزوجها انه - [01:41:38](#)

اخواتك عرضي آآ لم لم يمكنها ان تقول له راودني فان زوجها قد عرف القصة بل كذبت عليه كذبة تروج على زوجها وهو انه قد هتك عرضها باشاعة فعلها وكانت كاذبة على يوسف لم يذكر عنها شيء لم يذكر عنها شيئاً بل كذبت اولاً واخراً كذبت عليه بانه طلب الفاحشة وكذبت عليه بانه اشاعها - [01:42:03](#)

وهي التي طالبت واساعت فانها قالت للنسوة فذلکن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصم. فهذا غاية الاشاعة لفاحشتها لم تستر يعني هي كمان فضحت نفسها. والنساء والنساء اعظم اخباراً بمثيل ذلك وهن قبل ان يسمعن قولها. قد قلنا في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة. يعني هم اصلاً عرفوا - [01:42:26](#)

يعني خبرها شائع. المهم في كلام جميل وطبعاً تكلم بقى واختار النبي صلى الله عليه وسلم لاهله ولأهل الاحتباس في شعب بنى هاشم. والله موضع نفيس جداً يا ربنا يعني نقرأ هذه الموضع التي يعني يجعل العبد يتضرر - [01:42:46](#)

الانسان اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو خير الناس وخير الصابرين صبره الله بانباء من قبله. اذا كان الصحابة الكرام هم يعني آآ السابقون الاولون احتاجوا الى هذه الانباء ليصبروا فكيف بنا نحن؟ نحن اضعف من ذلك بكثير - [01:43:06](#)

فهذا الموضع جميل جداً يا شباب من اول صفحة تسعه وثلاثين الى آآ صفحة آآ اتنين واربعين صفحة جميلة جداً في احتمال الاذى لله سبحانه وتعالى طيب آآ اتفقنا ان الكتاب المهم جداً يا شباب اللي احنا نقرأ في آآ ينشر لكم ربكم من رحمته هذا المعنى اللي هو نعيم الله سبحانه وتعالى المعجل في الدنيا بایمانه - [01:43:23](#)

وبالهدى وباليقين وبالثبات وبالسکينة الفرح والرضا. في رسالة جميلة جداً آآ في هذا الباب جمعت الآيات في هذا المعنى. وبينت ان المؤمن ارجح لذة من من الكافر مهما اوتى الكافر - [01:43:50](#)

ومهما كان المؤمن فيما يظهر للناس انه في ابتلاء شقاء فجنته في صدره. فيها كلام جميل جداً عن ان الدنيا سجن المؤمن هي سجنه عن الشهوات السجن عن المحرمات ليست المعنى انها سجن بمعنى انه يعني في آآ في مثلاً في عنت او نحو ذلك لا - [01:44:04](#)

وفيها كلام جميل جداً عن العيش الطيب في طاعة الله وكلام جميل جداً عن اه ذوق طعم الايمان وحلوة الايمان آآ طيب خلينا نكمل الآيات من التفسير يعني انا آآ نختصر حتى نتم آآ قصة اهل الكهف - [01:44:25](#)

اه في في هذا الدرس وان شاء الله في في الدرس الذي باذن الله نكمل الكلام عن صاحب الجنتين او قبله الكلام واضرب له مثل الحياة الدنيا آآ ونعرف سبب نزول هذه الآيات اللي هي واصبر نفسك مع الذين - [01:44:45](#)

يدعون ربهم افضل يا زاهر معلش طولنا عليكم باطول عليك جداً بس كانت دي كانت فائدة نحن نحتاجها يعني. افضل ياشيخ بالعكس الله يكرمك والله يفتح عليك تفضل احسن الله اليكم. تفسير الآيات. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. اي نحن يا محمد لا غيرنا. نروي لك خبر اصحاب الكهف بالصدق المطابق للواقع - [01:45:03](#)

والىقين الذي لا شك فيه انهن فتية امنوا بربهم. اي ان اصحاب الكهف شباب امنوا بالله حقاً. فوحده و لم يشركوا به شيئاً وزدناهم هدى. اي وبسبب اصل اهتدائهم من قبل الى الايمان - [01:45:29](#)

زدناهم ايماناً وعلماً بالحق وعملنا صالحاً. كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدوا واتاهم تقواهم. الآية وربطنا على امنوا بربهم هذا هو هو هذا هو التفصيل نحن نقص عليك نبأهم بالحق. يعني آآ ربنا يبين ان الله هو الذي يقول الحق. واهل الكتاب وان كان عندهم طرف من هذه الانباء لكن لا يمكن ان يكون عندهم - [01:45:45](#)

ما عند الله تبارك وتعالى ولا حتى ما يعلمه الله نبيه صلى الله عليه وسلم انهم فتية امنوا. لاحظوا ان الله بدأ بعملهم قبل ان يبدأ بعمله فيهم وهذا يدل على ان العبد يبدأ هو الذي يبدأ ويزيد الله الذين اهتدى وهدى انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى - [01:46:10](#)

لم يقل زدناهم ايماناً. مع ان الهدى فيه الايمان ولكن الهدى هنا يدخل فيه كل ما ترتب على هذا الايمان. يدخل فيه التثبيت يدخل فيه

لأنهم ينكرنون على قومهم ويقولون الحق في موضعه ويفعلون الحق في موضعه. هداهم إلى الكهف. زدناهم هدى لأن الشاب قد يكون عنده قوة لكن ليس عنده حكمة قد يهلك نفسه. فنلاحظ أن الله بين أن المحتدي يزيد الله هدى. وزدناهم هدى - 01:46:48  
اتفضل احسن الله اليكم. وربطنا على قلوبهم اي وشددنا على قلوبهم وثبتناهم بالإيمان والصبر. فاشتد عزمهم وقوى صبرهم وربطنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني ان الله في هذا الموضع وفهم للثبات - 01:47:05

لان بعض الناس يهدى للحق ولكن بعد فوات الاوان لكن هؤلاء الله سبحانه وتعالى ربط على قلوبهم في هذا الموقف ان هم قاموا وانكروا على قومهم وصدعوا بالحق افضل احسن الله اليكم. كما قال تعالى واصبح فؤاد موسى فارغا. ان كادت لتبدى به لولا رابطنا على قلبه لتكون من المؤمنين - 01:47:28

الآية اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الله. اي ربطنا على قلوبهم حين قاموا فقالوا معلين الحق ربنا ربنا الذي خلقنا ويملكنا ويرزقنا ويدبر امورنا هو الرب المتفرد بخلق السماوات والارض - 01:47:52  
وملكها وتدبرها لن نعبد غيره ابدا. فهو الله المستحق للعبادة وحده لا شريك له نعم يعني وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني هذا يدل على انهم لا يمكن ان يقمو بالبريط الله. كما ان كثير جدا من العلماء - 01:48:12

يعني يعلم الحق لكن اذا امتحن لا يوفق لقول الحق. فهي الاعتبار ليس في ان تعلم الحق وانما ان توقف للعمل به والجهر به في الوقت المناسب ولذلك لما آآ الله سبحانه وتعالى ذكر نبأ الرجل في سورة ياسين - 01:48:29

آآ في في سورة ياسين اللي هو جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هذا قال القول في في وقته وابتلي بسببيه. فهذا هو الایه ربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني في هذا الموضع - 01:48:48

اتفضل احسن الله اليكم. لقد قلنا اذا انشططا اي لو دعونا غير الله لكننا قد افطرنا وغلونا في قول الكذب. والتحدث بالباطل والبهتان هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم من افترى على الله كذبا. مناسبة الآية لما قبلها لما -

01:49:02

توحد هؤلاء الفدية لله تعالى ورفضوا ما دونه من الالهة وذكروا ما من الله به عليهم من الایمان والهدي التفتوا إلى ما كان عليه قومهم من اتخاذ الآلهة من دون الله وأخذوا في ذمهم وسوء فعلهم. وانهم - 01:49:26

لا حجة لهم في عبادة غير الله. ثم عظموه جرم من افترى على الله كذبا. هؤلاء قوم اخذوا من دونه الة. اي قال الفتية المؤمنون هؤلاء اهله عصمنا وبلدنا اخذوا من دون الله الة يعبدونها. لولا يأتون عليهم بسلطان بين اي فهلا يأتي قومنا بحجة واضحة تدل -

01:49:41

على صواب عبادة تلك الآية التي يتخذونها. فمن اظلم من افترى على الله كذبا مناسبة لما قبلها انه تسبب عن عجزهم عن دليل انهم اظلموا الظالمين لافتعالهم الكذب عن ملك الملوك وملك الملك فلذلك قالوا فمن اظلم من افترى على الله كذبا اي فلا احد اشد ظلما من اخلاق الكذب على الله - 01:50:01

فادعى ان له شريكا يعبد في الآية اللي بعدها يا شيخ ايوة نعم انا اسف النت عندي ضعيف يعني ضعيف شوية فممكن الصوت بيجي لك متاخر اه كمل اكمل احسن الله اليكم. واذا اعتزلتموهن وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهبى لكم من امركم مرفقا. مناسبة الآية - 01:50:26

ما قبلها انه لما استدل الفتية على معتقدهم وعلموا سفه من خالفهم وهم قوم لا قدرة لهم ولا طاقة بمقاومتهم. لكثرتهم وقتلهم. تسبب عن ذلك هجرتهم ليس لهم دينهم. فقال - 01:50:56

قال تعالى شارحا لما بقي من امرهم. واذا اعتزلتموهن وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكاف. اي قال بعض الفتنة لبعض. ولما جل انكم انفردتم وتبعاكم عن مخالطة قومكم الكافرين وتركتم ما يعبدون من الالهة سوى الله فاتخذوا الكهف مأوى لكم. هذا هو الذي -

01:51:10

قصدتم لما ذكرت لكم كل هذه الحاشية على هذه الآية ان هؤلاء ذهبوا الى الكهف باختيارهم فرارا بدينهم وحتى لا يجبروا وعلى الكفر ولا يكره على الكفر فكان فرارا لهم لله - 01:51:30

فكان آآ مقامهم في الكهف بالله سبحانه وتعالى ونشر لهم من رحمته. وهذا هو الذي تولد عنه الفكرة التي ذكرتها لك الصبر الآية الاختياري ان العبد يتتخذ قرارا في حياته - 01:51:47

انسان مثلا يعمل في بنك لم يكن يعلم انه حرام.انا كان لي صديقي في دولة اوروبية انسان طيب كان منذ مدة طويلة جدا لم يعني ليس بيننا كلام. ففجأة وجدني على الفيسبروك - 01:51:59

وبعدين يعني كانه عرف ان انا يعني بدأت يعني اتعلم فسألني سؤال الكلام ده قبل آآ تلتasher سنة تقريبا فسألني سؤالا فقال يعني انا شغال في مطعم عندي مطعم يعني والمطعم بيكسب كويس جدا وواحد تصنيف عالي بس فيه خمور - 01:52:14  
فانا قلت له يعني معروف ان الخمرة من الكبائر والنبي صلى الله عليه وسلم لعن شاربها الى غير ذلك فبدأت يعني اذكره بالله ومن يتقي الله يجعل له مخرجا. فقال والله - 01:52:31

اا لا اتركها للله. تركها فطبعا المطعم قفل. لانه كان في مكان يعني الناس دي لا يأكلون الا ومعهم الآية؟ الخمر الشاهد ان صديقي هذا انا ذهبت اليه في البلدة اللي هو ساكن فيها - 01:52:43

ووجدت يعمل حمال شباب يعني بيشتغل فيال بيوزع على المطاعم اللحوم بعد ما كان هو صاحب مطعم يجلس امام المطعم كده بقى وعنه يعني الزيابين ترك هذا انا رأيت بنفسي وهو في الآية يعني يعمل حمالا ويعلم شغالانة اقل بكثير - 01:52:59  
وبدأت اكلمه عن نعمة الله علي. قلت له تدري قول الله من يتقد الله يجعل له مخرجا؟ قال نعم كنت تعرف ما هو اول مخرج؟ اول مخرج ان الله اعانك على اختيار الحق. واعانك على ان تؤثر طاعته على على ما ما لا يرضي الله. وسعد جدا - 01:53:18  
الكلمة. لان بعض الناس يظن ان المخرج انه لابد ان يرزقه الله رزقا يعني آآ مالا يعني ان هو يكسب مال لا اول مخرج هو ان الله سبحانه وتعالى يجعل العبد يختار - 01:53:35

ما يرضي ربه تبارك وتعالى على معصيته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهبي لنا من امرنا رشدا. طبعا لما تكلمت عن الرشد ليه؟ لان هو الرشد سيأتي اثناء القصة بلفظ الرشد تكرر معنا في القصة كثيرا. والرشد هو ان يعلمك الله الحق وان يعينك على اتباعه. وهذا معنى العزيمة - 01:53:46

في الرشد افضل افضل احسن الله اليكم. ينشر لكم ربكم من رحمته. اي فان اعترلتم قومكم وما يعبدون من دون الله وصرتم الى الكهف. يبسط لكم ربكم برحمته يحفظ لكم دينكم وينجيكم من قومكم. كما قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا - 01:54:07  
الآية ويهبي لكم من امركم مرفقا. اي ويسهل لكم ربكم من امركم الذي انتم فيه ما تنتفعون به في امر معيشتكم. فیأتكم باليسير والرفق واللطف كما قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي - 01:54:29

طبعا اه وايضا قال الله ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا. ينشر لكم ربكم من رحمته خدوا بالكم هم ماذا دعوا. اتنا من لدنك رحمة صاحب وربنا تبارك وتعالى قال ينشر لكم ربكم من رحمته - 01:54:49

ينشر لكم ربكم من رحمته. تصور ان الله ينشر رحمته هذا معناه ان الله سيصبح عبده برحمته هذه الرحمة يا شباب لا نستطيع ابدا ان نصفها بكلمة واحدة. ما نقدرش - 01:55:06

ليه؟ لان الرحمة التي يحتاجها العبد اكثربكثير مما يتوهם هو الانسان قد مثلا قد يكون عنده مشكلة معينة فيظن ان هذه المشكلة اذا حللت انتهت كل مشاكله وهو لا يدري ان هناك مشاكل اخرى - 01:55:20

مشاكل نفسية ومادية ومع الجار ومع الاخ ومع الوالد ومع الزوجة ومع الابناء. فالصواب ان الانسان يدعو بادعية القرآن والسنة. ربنا قال اتينا من لدنك رحمة ويهبي لنا من ربنا لا تزغ قلوبنا. بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. لماذا هذه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة؟ ليه يا شباب؟ لان ما تحتاجه - 01:55:39

انت اعظم واكثر مما تتوهم انك تحتاجه. بل ربما تدعوا انت بامر يكون فيه هلاكك ولا تدعوا بامر يكون هو اهم ما كان ينبغي ان تدعوه  
به ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. ينشر لكم ربكم من رحمته - 01:56:01

يعني الله سبحانه هم طلبوالرحمة من الله فربنا نشر لهم من رحمته وذكر لنا شيئا من هذه الرحمة في هذه السورة. وسبحان الله  
كيف جعل الله نبا هؤلاء قرآنا يتلى الى يوم الدين - 01:56:24

والى ما شاء الله وما نزال نتعلم منه ونتعظ. وهل درى هؤلاء بكل هذا الخير؟ سبحان الله سبحانه بركة الایمان وبركة الصدق بالحق  
وببركة الصبر لله وبركة مجاهدة النفس. هكذا - 01:56:37

انما يرفع الانس كان عمله. كم من انسان يعيش في الحياة الدنيا لا يعيش ويأكل ويشرب ويضيع وقتا ولا لا يعرف كيف يستثمر وقته  
ولا يعرف ان الدنيا ماذا مضى من الوقت فيها لا يمكن ان يعود ابدا. لا يمكن. اللي راح راح خلاص - 01:56:50

فينبغي للإنسان ان يكون عاقلا ولا يضيع ما بقي له من العمر. فندعوا الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما بقي لنا من اعمارنا وان  
 يجعلها في طاعته ويهبها لكم من امركم من امركم مرفقا وسيذكر الله سبحانه وتعالى شيئا من هذه الرحمة وترى الشمس افضل -  
01:57:08

احسن الله اليكم. وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. ذلك من  
 ايات الله. من يهدي الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. مناسبة الآية لما قبلها لما ذكر الله تعالى قول بعضهم لبعض  
 فاولوا الى الكهف - 01:57:27

ننشر لكم ربكم من رحمته ويهبها لكم من امركم مرفقا. بين سبحانه حالهم سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى لم يعين المكان ولا ولها  
الأشخاص ولا الاسماء ولا كانوا متزوجين او لا - 01:57:47

كل امر ليس موضع عبرة لا يذكره الله لماذا؟ حتى تبقى العبرة هي التي يسلط عليها الضوء ولذلك لما هم اختلفوا في العدد ما الفائدة  
في العدد سيقولون ثلاثة رابعون كلهم ويقولون خمسة قل ربى اعلم بعدهم. فربنا حتى الزمن اللي هو ولبثوا في كهفهم ثلاثة  
 سين حتى هذا قال - 01:58:01

بعض اهل العلم ليس هذا قول الله. يعني بمعنى ان الله لم يخبر بذلك وانما هذا مما آآ اختلف فيه. يعني هم زعموا انهم لبثوا هذه  
 المدة ولذلك ربنا قال ايه؟ قل الله اعلم بما لبثوا - 01:58:21

ولو كان هذه المدة فعلا هي التي لبثوها لم يقل الله اعلم بما لبثوا لأنهم ايضا علموا الشاهد انك تلاحظ ان الله سبحانه وتعالى  
 لم يذكر لا الزمان ولا المكان ولا الأشخاص ولا الاسماء ولا الحالة ولا اي شيء. ليه؟ حتى تبقى العبرة في ان من امن - 01:58:34

زاده الله هدى وربط على قلبه في موضع الحق وثبتته. ومن لجأ الى ربه فان الله سينشر له من رحمته ما لا يخطر له على بال سبحان  
 الله العظيم. نسأل الله ان آآ يؤتينا من من لدنه رحمة وان ينشر لنا من رحمته. افضل اكمل - 01:58:52

احسن الله اليكم. وترى الشمس اذا طلعت تزاور على الكثير ذات اليمين. اي وترى الشمس اذا اشرقت تميل عن الكهف الذي اوى اليه  
 الفتية الى جهة يمينه لا تصيبهم اشعتها. اذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي وترى الشمس اذا غربت تعدل عن الفتية وتتركهم جهة  
 جهة - 01:59:11

انا او اريد منك انك تخيل بس يعني ايه هؤلاء اسلموا انفسهم لله. كيف فعل الله بهم؟ كيف تولاهم الله؟ شف الآية لن تجد له ولها  
 مرشد. كيف ارشدهم؟ وكيف تولاهم - 01:59:31

يعني في القرآن كله لم يأت كلمة ولی مرشد. ابدا الا في هذا الموضع. يعني في كل القرآن يأتي الكلام الولي والنصير. الولي والشفيع  
 الولي الحميم مثلا لكن الولي المرشد هي جاءت في هذه السورة فقط - 01:59:49

كيف ارشدهم الله وكيف تولاهم؟ شف كيف تولاهم! بالله عليك! يعني شف ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين يعني  
 تميل طب لماذا؟ ابن جرير الطبرى يقول لانها لو طلعت عليهم قبلهم لاحرقتهم وثيابهم او اشحذتهم. شف ربنا كيف تولاهم؟  
 وكيف جعلهم - 02:00:07

في موضع يتهيأ لحفظ هؤلاء وكيف صرفهم عن الشر؟ هذا فقط يبين لك كيف يفعل الله بعده اذا تولاه. كما قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. والله العظيم اذا تولى العبد ربها سيتولاه الله - 02:00:28 سيجعل سيعمل وهذا العبد في كل موضع من الموضع يفعل ما يرضي الله اولا وهذا اعظم ولایة. لأن اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. هذه اعظم الكرامة. وليس خوارق العادات كما يتوهם بعض الناس - 02:00:49

سيجد ان الله يتبرأ عند الشدائدين. يبصره عند الفتنة. يعينه على اتخاذ القرار الصحيح. ولذلك الاستخارة انك تعلم ولا اعلم. بل انسان ممكنا يأخذ قرار يفسد حياته او او جزءا منها. مش ممكنا الانسان يتتخذ قرار. يضيع خمسة وعشرين سنة من عمره. ممكنا - 02:01:03

فإذا تولاك الله كان معك كما في الحديث كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الى ان قال ولكن سألهني لاعطينه. ايات يعني ايات احاديث - 02:01:23

تبين كيف يفعل الله اذا تولى عبده. خدوا بالكم يا شباب. هذا ليس له صورة معينة. يعني هل الناس اللي هم اولياء الله الذين يتولاهم الله يظن بعض السفهاء اللي هم اخطأوا في مسألة الولاية. يقول لك ان الاولى - 02:01:36 دول بقى ايه اللي هو لازم يعمل اشياء خارقة للعادة. ما الذي قال ذلك؟ تولاه الله يعني هداه للتصرف الصحيح. انزل على قلبه الرضا والسكينة والفرح راح صدره للعمل الصالح اعنه على معاشه. رضاه بما قسمه له. كل معنى يدخل. يعني مش لازم انت تلمس هذا. مش لازم انت لا يلزم ممكنا - 02:01:52

يكونوا في سجن تحت الارض وهو في نشر الله له فيه من رحمته. وانسان في قصر من القصور وهو ضيق عليه. لا يلزم ان ترى انت هذا لان هذه الامور يا شباب تحاسب - 02:02:12

انا هسائل سؤال لو ان انسانا اعمى هل انا استطيع ان اشرح له اللون الاحمر والفرق بين الاحمر والازرق لا يمكن كذلك لا يمكن ابدا ان يشعر غير المؤمن بهذا. وحتى المؤمنون درجات - 02:02:23

ولذلك ربنا دائمآ يقول عن المنافق ان هو لا يفقهه. يعني مهما شرحت له لا يفهم اصلا. لا يفقهه. فمهما حاولت ان تبين له حلاوة الايمان والصبر في طاعة والانفاق كان لي واحد صديقي بيروح يحج ويغترف كان مقيم في دولة والدولة غنية جدا وهو يعمل اصلا يعني بيعمل شغلانة بيكسب فيها الكثير جدا ودائما يحج - 02:02:42

فواحد من الناس اللي معه قال له انت بتتعمق في التعب ده كله وفي الآخر تتصدق بفلوسك وتحج بها فقال لي آآآ كيف سافهمه هذا بالله عليك استطيع ان افهمه هذه اشياء تحس - 02:03:03

لا يمكن ان يشعر بها الانسان فانا اريد منك انك تنظر كيف ذكر الله لما نشر لهؤلاء من رحمته. ووالله هذا جزء من رحمته يعني هذه الآيات ليست هي كل الرحمة التي رحمهم الله بها - 02:03:15

ولكن حفظ لهم دينهم صرف عنهم السوء ثبتم جعلهم اية. جعلهم قرآننا يتلى الى يوم الدين. وابقاهم حتى رأوا اهلاك. هلاك من سباقهم واراهم يعني كرامتهم وكيف صار لهم منزلة. كل هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ولكننا يعني ننصر في ولایة الله - 02:03:29 فلذلك لا نرى وكثير من هذه الامور وانما يراها العبد بقدر عمله وایمانه لا يمكن يعني لا يمكن ان ينال العبد ذلك الا بالايمان والتقوى الذين امنوا وكانوا يتقوون - 02:03:52

واذا غربت تقريرهم ذات الشمال كانك ترى هذا المشهد افضل احسن الله اليكم. اذا غرب تقريرهم ذات الشمال اي وترى الشمس اذا غربت تعدل عن الفتية وتتركهم جهة شمال الكهف فلا يصيبهم شعاعها وهم في - 02:04:04

اي والفتية في مكان متسع عشان بس نفهم هذه الاية. قال من قال بان تقريرهم بمعنى تركهم فلا تصيبهم ايه؟ الطبرى. تمام وممن قال بهذا القول من السلف كذا كذا. وقال ابن وابن عثيمين قيل المعنى تركهم وقيل تصيب منهم وهو الاقرب انها تصيب منهم - 02:04:19

هذه الاصابة انها تمنع اجساده من التغير. لأن الشمس كما يقول الناس انها صحة وفائدة للجسام. فهو بيقول يعني ايه؟ هل تقريرهم

يمعني ان هي تتركهم يعني لا تصيّبهم ابدا - 02:04:39

ولى المعنى انهم يأخذون بالقد الذى ايه بالقدر الذى يحتاجونه طبعا هو ذكر نقلة عن الرازى قال للمفسرين هنا قولان القول الاول ان باب ذلك الكهف كان مفتوحا الى جانب الشمال. فإذا طلعت الشمس كانت على - 02:04:51

يمين الكهف واذا غربت كانت على آسيا شماله. فضوء الشمس ما كان يصل الى داخل الكهف. وكان الهواء الطيب والنسيم الموافق يصل والمقصود ان الله تعالى صنع اصحاب الكهف من ان يقع عليهم ضوء الشمس والا لفسدت اجسامهم فهي مصونة من عن العفونة والفساد. والقول الثاني انه - 02:05:08

ليس هو الايه؟ ليس هو - 02:05:28

المعتاد ان الله دبر لهم ذلك تدبيرا قالوا ولو كان الامر كما ذكره اصحاب القول الاول لا كان ذلك ومعتادا مأولا. فلم يكن ذلك من ايات الله. واما اذا حملنا الآية على هذا الوجه الذي كان له كرامة عجيبة كان من ايات الله. وذكر من قال اه هذا - 02:05:48

يعني اما ان يكون المعنى ان الله سبحانه وتعالى هياً ذلك او ان يكون المعنى هو المعنى الثاني ان الله جعل ذلك اية لهم اه بمعنى انه جعلها كرامة ان الشمس اذا طلعت منع الله ضوء الشمس من الوقوع. يعني ايه؟ ان الشمس طلعت فعلاً بس منع هذا الضوء من ان ايه؟ من ان - 02:06:05

الىهم. طيب قال وهم في فجوة منه اتفضل احسن الله اليكم. وهم في فجوة منه ايها الفتية في مكان متسع داخل الكهف. ذلك من ايات الله اي فعلنا الذي فعلنا بهؤلاء الفتية - 02:06:26

من تيسير الكهف لحفظهم فيه وميل الشمس عنهم عند طلوعها وتركها لهم عند غروبها من عجائب صنع الله الدالة على عظيم قدرته  
وسلطانه لطفة بعياده من يهد الله فهو المهتدأ - 02:06:40

مناسبة قبلها لا كان انفرادهم بالهدى عن اهل ذلك القرن كلهم عجبا وصل به ما اذا ما اذا تؤمل عجبه فقال تعالى ومن يهد الله فهو المهتد من يهدى الله - 02:06:54

نعم. احسن الله اليكم. من يهدي الله فهو المهتد. اي من يرشد الله ويوفقه للالهادىء الى الحق فهو المهتدى حقا. مثل هؤلاء احنا قلنا  
الجمع بين الهدى والرحمة هذا هو الهدى - 02:07:14

الله سبحانه وتعالى جمع لهم الهدى والرحمة. سبحان الله ايمان يرشده الله ويوفقه لاهتداء الحق فهو المهتدى حقا يعني من لم يهده الله فمن يهديه من بعد الله. من لم يهده الله فمن يهديه سبحان الله - 02:07:27

آآ طيب قال آآ وهدأهم الله من بين قومهم ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. اتفضل احسن الله اليكم. اي ومن يخذه الله فلن تجد له يا محمد خليلًا ومعيني - 02:07:42

يتولى ارشاده الى الحق. كما قال تعالى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. وقال سبحانه ومن يضل الله فما له من هاد. وقال عز وجل ومن فلن تجد لهم اولياء من دونه. الاية وتحسبهم ايقاظا وهم عقود. اي وتنظر هؤلاء الفتية لو رأيتمهم ايقاظا. والحال - 02:07:57 وانهم نائمون ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ايوة نقلبهم على جنوبهم مرة للجانب اليمين ومرة للايسر. وكلبهم باسط من ذراعيه بالوصيد. اي وكلب هؤلاء الفتية جالس على بطنه ما الدنيا يديه عند مدخل الكهف بفناه لحراستهم. لو اطلعوا عليهم لوليت منهم فرارا. اي لو اشرفوا على - 02:08:17

اصحاب الكهف فرأيتمهم وهم رقود لفربت منهم هاربا ولم تلمسنهم رعوا. اي ولملأات نفسك خوفا وفزعنا منهم طيب آآ اظن ان الوقت  
لا نقف هنا طبعا لوليت منهم فرارا ولم تلمسنهم رعوا. يعني دي اختلف في - 02:08:42

اختلف في المعنى ولماذا لوليت منهم فرارا هل الانسان يعني يمتلى رعبا ثم يفر ام يفر ويتملى رعبا الخلاصة ان الله هيأ لهم الاسباب بحيث لو عليهم اه فانه لا يستطيع من اطلع عليهم ان يتفرس فيهم ليعرف من هم - 02:09:07

فانه آآ من رعبه منهم سيتولى عنهم وسيمتلىء رعبا فلما يعود اليهم مرة اخرى. وكل هذا من ايات الله ومن حفظه لهم وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى اذا تولى عبده - [02:09:28](#)

فان الله سبحانه وتعالى يهوى له الاسباب التي يصرف بها عنه الشر. وييسر له بها الخير طيب خلينا نقف هنا علشان وقت صلاة المغرب طيب خلينا نقف هنا ان شاء الله - [02:09:43](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب وسائل الله ان ينفعنا بهذه الایات العظيمة. وندعوه سبحانه وتعالى بهذا الدعاء ونرجو ان يتقبل الله هذا الدعاء الذي ادعوه كثيرا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [02:10:03](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وندعوه سبحانه وتعالى ونرجو ان يتقبل دعائنا في اخواننا المؤمنين في غزة - [02:10:22](#)

دعاة يعني نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يثبتهم على الايمان وان يربط على قلوبهم. هذا اهم شيء وان يصرف عنهم شر كل ذي شر وان ينصر من جاهد في سبيله ابتناء مرضاته واعلاء اعلاء لكتمه وان يخزي كل من - [02:10:34](#)

اه واعان اه كل من يحارب المسلمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخزيه. وان يشفى صدور المؤمنين من هؤلاء وان يجعل كيدهم في تباب وحسينا الله ونعم الوكيل. جزاكم الله خيرا يا شباب وبارك الله فيكم هذه المجالس فيها رحمة - [02:10:50](#)

وكلت اقول للشباب الانسان قد يذاكر وحده ولكنه حينما يذاكر مع اخوانه سواء كانت مذاكرة مباشرة مباشرة في المخيمات او نحو ذلك او في المساجد او كانت مذاكرة على الانترنت. والله ان الانسان - [02:11:07](#)

بركة هذا ويجد الرحمة ويجد حتى المعلومات يجد ان الله يفتح بمعلومات لم تكن تخطر له على بال ببركة الاجتماع على الهدى والنور. وكما قال الامام احمد لما سأله بعض - [02:11:21](#)

الشباب قال انا اصلي وحدى فاصلني قليلا فاذا صليت مع اخوانى صليت كثيرا هل هذا من الرياء؟ قال لا. هذه بركة المؤمن على المؤمن. هكذا المؤمن كل ما اذا اجتمع اثنان في طاعة الله فالله سبحانه وتعالى معه - [02:11:36](#)

يعين ويسدد ويبارك فندعو الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذا ولو لم يكن في هذه المجالس الا الثواب والرحمة لكانت عظيمة فكيف وفيها العلم بالقرآن فندعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الهدى والنور. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:11:51](#)